

العالم

تونس : 2.50 مليم
الجزائر : 2.50 دينار
فرنسا 0.80 EURO

التمن : المغرب أربعة دراهم (4د)

المدير: عبد الله البقالي

رئيس التحرير: عمر الدركولي

سكرتير التحرير: بدر بن علاش

العدد 25372

لسان حزب الإستقلال تأسست في 11 شتنبر سنة 1946

الخميس 9 من ربيع الأول 1444 الموافق 6 من أكتوبر 2022

موظفون
متهمون
بالسطو
على معدات
وممتلكات
مديرية
التعليم
بالقنيطرة



متابعة اثنين في حالة
اعتقال أحدهما كان مسؤولا
عن التجهيزات والممتلكات

3

بعد ما تعطلت مركباتهم...



مواطنون بالدار البيضاء
يتهمون محطات لوقود
بخلط الكازوال بالماء

2

مجلس الأمن يشرع في مناقشة ملف الصحراء تمهيدا لتمديد ولاية بعثة المينورسو:

غوتيريس يدعو إلى استئناف مسار المفاوضات ويكشف زيف مزاعم الجزائر وصناعتها الانفصالية



العلم: وكالات

دعا الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره جميع أطراف النزاع المتعلق حول الصحراء المغربية إلى الالتزام باستئناف المفاوضات. مؤكدا أنه على الرغم من السياق الصعب، ما زال مقتنعا بأن الحل السياسي لقضية الصحراء ممكن بشرط أن يلتزم جميع المعنيين بحسن نية.

أنطونيو غوتيريس شدد، حسب تسريبات لنص مسودة تقريره السنوي حول الوضع بالصحراء أحاله على أنظار مجلس الأمن بداية الأسبوع الجاري، على استعداده لدعوة كل المعنيين بقضية الصحراء للاجتماع بحثا عن حل سياسي عادل ودائم وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة الصادرة منذ 2018.

تقرير الأمين العام الأممي فضح أكاذيب و مزاعم الجزائر و البوليساريو حول جملة من الأحداث و الوقائع التي شهدتها المنطقة خلال السنة الجارية، حيث فند الرواية الرسمية الجزائرية في شأن تعرض مدنيين بمنطقة بنر لحلو لقصف جوي مغربي لشاحنتين تقلان بضائع لموريتانيا، حيث أكد التقرير الأممي أن الشاحنتين المحترقتين مسجلتين بالجزائر و كانتا محملتين بالوقود المهرب الى مخيمات تندوف.

و في نفس السياق عرى تقرير غوتيريس المزاعم الكاذبة لجهة البوليساريو في شأن المناوشات العسكرية التي تتضمنها بلاغاتها اليومية المصنابة بالاسهال، حيث ابرز أن الأعمال العدائية بين المغرب وجبهة البوليساريو تراجعت بشكل

من الآن فصاعدا لا خوف على مزارعي «الكيف» المرخص لهم

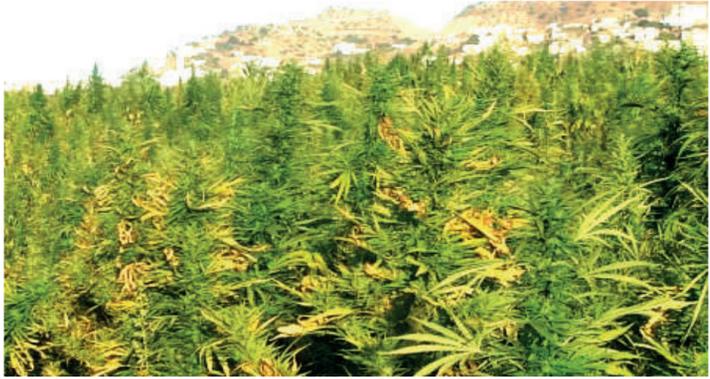
وكالة تقنين القنب الهندي تمنح 10 تراخيص

وأوضح بلاغ للوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي أنه، وبعد منح هذه الرخص، ستنشر الوكالة، طبقا لمقتضيات القانون، في عملية الترخيص للمزارعين المستقرين بالنفوذ المحدد بنص تنظيمي (القيام الحسمة وشفاون وتاونات) لممارسة نشاط زراعة وإنتاج القنب الهندي في إطار تعاونيات فلاحية. وسيتم منح الرخص للمزارعين بشكل تدريجي، بناء على الاحتياجات التي يعبر عنها الفاعلون الصناعيون المرخص لهم. وتواصل الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي، حسب المصدر ذاته، استكشاف الفرص التي يوفرها سوق القنب الهندي من أجل تطوير هذا القطاع والنهوض بتحويل المزارعين من النشاط غير المشروع نحو زراعة مشروعة، مستدامة ومرددة للدخل.

إلى الحد من الاستعمالات غير المشروعة للقنب الهندي والتحسيس والتوعية بمخاطرها الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية، والإسهام في تنمية الزراعة البديلة والأنشطة غير الفلاحية لفائدة ساكنة الأقاليم المعنية للحد من الزراعات غير المشروعة.

وقبل سنة ذكرت الدراسة التي أعدها وزارة الداخلية أن استعمالات أخرى، مضادة للأكسدة وللتهابات، بالإضافة إلى الاستعمال الصناعي خاصة في مواد البناء، من خلال ما يعرف بخرسانة القنب الهندي، والملاء إلى جانب مواد العزل الصوتي والحار.

وأكد المصدر ذاته أن الكيف يصلح في صناعات النسيج وصناعة الورق وصناعات السيارات، والصناعة الغذائية الخاصة بالاستهلاك البشري والحيواني من زيوت، عصائر، حبوب، حلويات.



عزيز اجهيلي

منحت أخيرا الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي 10 رخص لممارسة أنشطة تحويل وتصنيع القنب الهندي، وكذا تسويق وتصدير منتجاته لأغراض طبية وصيدلية وصناعية.

وكان الاجتماع الأول لمجلس إدارة الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي قد انعقد قبل شهرين برئاسة وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت. وتعتبر هذه الوكالة جهازا للحكامة والمراقبة، يسهر على حسن تطبيق القانون المتعلقة بالاستعمالات المشروعة للقنب الهندي.

وقد عهد إلى هذه المؤسسة العمومية، تنفيذ استراتيجية الدولة في مجال زراعة القنب الهندي وإنتاجه وتصنيعه وتحويله وتسويقه وتصديره واستيراد منتجاته لأغراض طبية وصيدلية وصناعية، وموافاة الهيئة الدولية المختصة بالتقييمات والمعلومات المطلوبة تنفيذا للالتزامات الدولية للمغرب.

وبدخل في مهام هذه الوكالة مراقبة القطع الأرضية المرزوعة ووحدات تصنيع وتحويل القنب الهندي ومخازنه للتأكد من مدى احترام مقتضيات القانون المذكور، وإبداء الرأي بخصوص مشاريع النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بمجال اختصاصها، ومنح الرخص وتجديدها وسحبها، وتتبع مخزون القنب الهندي، وعنونة منتجات هذه المادة وتلقيها، وتأطير تقديم الاستشارة للقطاع العام والمهنيين في مجال تقنيات وتبديل الاستقلالات، وتأمين وتسويق القنب الهندي من خلال البحث عن أسواق وطنية ودولية، وكذا تأطير المزارعين والمنتجين وتشجيع المرأة القروية، وتقتصر هذه الإجراءات والتدابير المادفة

بسبب حرمان عشرات الآلاف من المغاربة من تأشيرة فرنسا

وقفة احتجاجية أمام مقر بعثة الاتحاد الأوروبي



العلم: عبد الإله شهبون

الفرنسية على هذا الإجراء الهادف إلى الهجوم على حق من الحقوق الأساسية للمغاربة، مشيرا إلى أن العقيلة الاستعمارية هي التي تتحكم في قرارها، ونحن نريد تنبيه الرأي العام لدولي إلى ما تقوم به فرنسا من مهاجمة حقوق المغاربة المشروعة، وهو إجراء يميز وعنصري يجب على الجمهورية الفرنسية ورئيسها ماكرون توقيفه.

من جهته أكدت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، التي يرأسها عزيز غالي، في بلاغ لها، أنهم من خلال هذه الوقفة أمام مقر بعثة الاتحاد الأوروبي بالرباط، يرفعون احتجاجهم وغضب المواطنين والمواطنات المغاربة من الإهانة والعنصرية التي تلقاها مطالبهم للتأشيرة من طرف المصالح القنصلية لدول الاتحاد الأوروبي، خاصة تلك المنخرطة في فضاء شينغن.

وأضاف البلاغ، أن دول الاتحاد الأوروبي مستمرة في إصرارها على عدم منح المغاربة التأشيرة إلا لعدد محدود، رغم استيفائها للشروط المطلوبة، مشيرا إلى أنها قلصت وبشكل كبير عدد طلبات التأشيرة، بل الأدهى من ذلك أن القنصليات أغلقت أبوابها مما فتح المجال أمام المقنيات لبيعها بأثمان خيالية.

وحسب البلاغ نفسه، « مما زاد الطين بلة أن القنصليات فونت هذه العملية لشركات عملت على نهب المواطنين والمواطنات المغاربة دون منحهم تظلمات على أنهم سيحصلون على التأشيرة»، مشددا على أن قنصليات الاتحاد الأوروبي لا تعلق سبب عدم حصول المغاربة على التأشيرة ولا تعيد إليهم أموالهم المنهوبة من طرف الشركات الوسيطة.

وقال بلاغ الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، كفى من نهب خيرات بلادنا، كفى من إهانة المغاربة من طرف قنصليات الاتحاد الأوروبي، كفى من شروط التعجيزية لطالبي التأشيرة، كفى من فرض رسوم جائزة على طالبي التأشيرة، كفى من حرمان المغاربة من التنقل والسير لقطاع مصالحهم والمشاركة في المؤتمرات الفكرية والعلمية.

وختمت هذه الجمعية بلاغها، بأن هذه الوقفة مجرد البداية، مضيفا «بل كإشارات حقوقية سنلجأ سواء من خلال مراسلات البرلمان الأوروبي والاتحاد الأوروبي من أجل حماية وصيانة كرامة المغاربة».

نظمت العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، بتنسيق مع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان وقفة احتجاجية، اليوم الثلاثاء أمام مقر بعثة الاتحاد الأوروبي بمحيط الرابطة، بسبب حرمان السفارة الفرنسية بالمغرب عشرات الآلاف من المغاربة من التأشيرة دون مبرر قانوني وبخلفية سياسية تمييزية.

وقال المكتب التنفيذي للعصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، إن هذه الوقفة ستليها مبادرات نضالية أخرى لفضح تجاوزات السلطة الفرنسية، إدانة انتهاكات الحق في التنقل المنصوص عليه في المادة 13 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، مضيفا في بلاغ توصلت العلم بنسخة منه، أن هدف هذه الوقفة الاحتجاجية فضح تجاوزات الجمهورية الفرنسية وتأمراها على أبناء الشعب المغربي.

وفي هذا الصدد، قال عادل تشيكيكو، رئيس العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، إن هذه الوقفة الاحتجاجية أمام مقر بعثة الاتحاد الأوروبي جاءت بعدما تأكد لنا بالملموس أن السفارة الفرنسية والسفارة الفرنسية بالمغرب مستمرتين في معاكستهما لحق المغاربة في التنقل وفي قرأهما عدم منح عشرات الآلاف من المغاربة التأشيرة بمبررات وأهية، لا شيء إلا أن فرنسا تحتلها للحق في المملكة المغربية في قضية الهجرة، مضيفا في تصريح ل«العلم»، «نحن كمنظمات حقوقية لأبد من القيام بمجموعة من التحركات النضالية ضمنها هذه الوقفة، وهناك مبادرات حقوقية سيتم تنظيمها مستقبلا أمام السفارة الفرنسية بالمغرب».

وتابع المتحدث ذاته، أنهم في العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، يعتبرون أن الجمهورية الفرنسية وسفارتها بالمغرب يعاكسان حق المغاربة في التنقل، والهجوم على مضمون المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والمادة 13 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ودعا رئيس العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، الاتحاد الأوروبي إلى معاقبة الجمهورية

بعد العملية الاستباقية التي مكنت من تفكيك خلية إرهابية تابعة لادعش

وزير داخلية إسبانيا يصف المغرب بالشريك الاستراتيجي المطلق

مع نظيرتها الإسبانية، من اعتقال 12 شخصا للاشتباه في ارتباطهم بتنظيم الدولة الإسلامية»، في ضربة استباقية مشتركة لمخططات إرهابية، ويشير تفكيك الخلية الإرهابية التي قال الجانبان إنها تنشط في مدينة الناظور لميلية المحتلة، إلى مستوى التعاون الأمني بين المغرب وإسبانيا والذي تعزز مؤخرا بعد تقارب لافت بين الجانبين، جاء على أثر تسوية أزمة دبلوماسية عابرة.

وقال المكتب المركزي للتحقيقات القضائية، التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (المخابرات الداخلية)، أن السلطات المغربية تمكنت بالتنسيق مع المفوضية العامة للاستعلامات التابعة للمسئول للتسويق في القضايا المتعلقة بمكافحة التهديدات التي تشكلها جماعات الإرهاب وشبكات الجريمة المنظمة التي تنشط بمنطقة غرب البحر المتوسط، وذلك لترجمة بنود خارطة طريق المصالحة.

وقد ازداد التعاون الأمني بين المغرب وإسبانيا متانة بعد المصالحة التي تمت خلال شهر مارس الماضي في ملف الصحراء، حيث اتفق الجانبان على التنسيق على المستوى في القضايا المتعلقة بمكافحة التهديدات التي تشكلها جماعات الإرهاب وشبكات الجريمة المنظمة التي تنشط بمنطقة غرب البحر المتوسط، وقالت المديرية العامة للأمن الوطني إن ذلك اللقاء الأمني شكل فرصة للجانبين المغربي والإسباني لوضع مجموعة من المواضيع الأمنية ذات الاهتمام المشترك على طاولة النقاش وتبادل الآراء.

أثنى السيد فيرناندو غرتندي مارلاسكا وزير الداخلية الإسباني على الدور الذي يقوم به المغرب في محاربة الإرهاب والاستراتيجية الاستباقية التي تقوم به الأجهزة الأمنية المغربية في هذا المجال، ووصف مارلاسكا المغرب ب«الشريك الاستراتيجي المطلق»، كما تدل على ذلك العملية الأمنية المشتركة الأخيرة بين البلدين، والتي مكنت من اعتقال عشرة في إسبانيا واثنين في المغرب مشبته في انتماهم للتنظيم الإرهابي الدولي «داعش» بكل من ميلية المحتلة والناظور وفرنطاطة.

لحسن الياسميني

وأشار مارلاسكا الذي كان يتحدث في يوم الشرطة بمعريد أن هذه الاعتقالات التي تمت بأمر المحكمتين الثانية والخامسة للمحكمة الوطنية تعتبر دليلا على التعاون والتنسيق بين الأجهزة الأمنية الإسبانية ونظيرتها المغربية في مكافحة الشبكات المنظمة للإرهاب والتطرف، كما تبين قدرة المغرب على مواجهة الشبكات المتطرفة الدولية وأشار مارلاسكا في هذا الخصوص أنه بفضل المعلومات التي توفرت للمكتب المركزي للتحقيقات القضائية لـPCII تمت الإتهاد إلى المشتبه فيهم واعتقالهم. وكانت الأجهزة الأمنية التابعة للمكتب المركزي للتحقيقات القضائية قد أعلنت أول أمس الثلاثاء أنها تمكنت بالتنسيق



ثمان سنوات سجنا لبوتفليقة

أسدل القضاء الجزائري الستار على محاكمة سعيد بوتفليقة

شقيق الرئيس الجزائري السابق بأن أصدر مجلس قضاء الجزائر قرارا يقضي بتأييد الحكم الابتدائي بثمان سنوات سجنا نافذا. وقضى المجلس برفع الحجز عن ممتلكات سعيد بوتفليقة.

وتابع شقيق الرئيس الجزائري السابق ومستشاره الخاص، يتم ثقلية تتعلق بالفساد واستغلال النفوذ وعدم التصريح بالممتلكات والإثراء غير المشروع وتبييض الأموال والتمويل الخفي لحزب سياسي وإخفاء عائدات متحصلة من جرائم فساد.

يذكر أن سعيد بوتفليقة تمت تبرئته في مرحلة تقاضى مقدمة من تمه ثقلية أخرى كان القضاء قد قرر في شأنها بسجنه عشرين سنة سجنا نافذا.



نزار بركة يعطي انطلاقا توسعة ميناء الجبهة لصالح 300 صياد وعائلاتهم



لجبهة. وعلى مستوى آخر، وبهدف حماية الساكنة والميناء، قام السيد الوزير بإعطاء انطلاقا أشغال حماية مركز الجبهة من الفيضانات، حيث يتضمن هذا المشروع بناء سد «لحد من الفيضانات» عند منع مركز الجبهة إضافة إلى تهينة واد مسيابة وروافده.

وقد تمت برمجة أشغال حماية مركز الجبهة من الفيضانات بـ 200 مليون درهم ولمدة تناهز 36 شهرا.

تجدر الإشارة إلى أن هذين المشروعين المهمين سيتم إنجازهما في إطار اتفاقية شركة خاصة تساهم فيها وزارة التحيز والماء بـ 86%. كما تتضمن نفس الاتفاقية تقوية الطريق الوطنية رقم 16 على طول 55 كيلومتر وبناء أسوار وقائية بالطريق الإقليمية رقم 4113، إضافة إلى معالجة نقطة انزلاق للتربة بمدخل المركز. وستمكن هذه المشاريع الطريقية من تحسين مستوى سلامة مستعملي الطريق وتيسير الولوج إلى مركز الجبهة والتجهيزات السوسيو-اقتصادية والسياحية على مستوى خمس جماعات دائرة الجبهة (أمتار، أمتيوة، اوزكان، بني سميج وبني رزين) التي يقدر مجموع ساكنتها بـ 78 ألف نسمة.

زيادة طول الحاجز الوقائي الرئيسي بـ 190 متر وإنشاء حاجز وقائي ثانوي على طول 27 متر وكذا توسيع الصيد على طول 51 متر.

- إنشاء رصيف متعدد الخدمات على طول 94 متر وعمق 6 أمتار.

- حماية الساحل على طول كيلومتر واحد من الانجراف الناجم عن المد البحري.

وستتم مدة إنجاز هذا المشروع إلى 36 شهرا بكلفة مالية تبلغ 330 مليون درهم. وسيتم مشروع توسعة الميناء من مد مركز الجبهة والنواحي ببنية تحتية مهمة تستجيب للحاجيات المتعلقة باستقبال قوارب الصيد مع تحسين ظروف عمل الصيادين ورسو القوارب، كما سيعمل على تطوير النشاط الترفيهي بالمنطقة.

كما سيتمكن هذا المشروع من رفع الطاقة الإنتاجية للميناء، إضافة إلى خلق 130 منصب شغل مباشر.

وأكد السيد نزار بركة، بأن كل هذا سيكون له أثر إيجابي مباشر على 300 صياد وعائلاتهم وكذا مختلف المهن المرتبطة بالصيد. كما يساهم في إعطاء دينامية جديدة للجبهة عن طريق إنعاش نشاط الصيد البحري والسياحة، مما سيمكن من تقوية الوضعية الاقتصادية

قام السيد نزار بركة، وزير التحيز والماء بحضور السيد محمد امهيدية، والي جهة طنجة - تطوان الحسيمة والسيد محمد علمي ودان، عامل إقليم شفشاون، والسيدان النابيين البرلمانيين اسماعيل البقالي وعبد الرحمان العمري، والسيد الزيد تاغي رئيس المجلس الإقليمي لشفشاون، والسيد عبد الحبيب اورياغل رئيس جماعة متيوة الجبهة، يوم الاثنين الماضي بإعطاء انطلاقا مشروعين بإقليم شفشاون يتعلقان بتوسعة ميناء الجبهة (الشاطر الثاني) وحماية مركز الجبهة من الفيضانات. ويكتسي ميناء الجبهة أهمية كبيرة على الصعيد الجهوي في مجال الصيد البحري الساحلي والتقليدي حيث يساهم في النمو الاقتصادي للجبهة. وقد تمت برمجة أشغال التوسعة، في إطار الاستراتيجية الوطنية للمواني 2030، والتي تهدف إلى الإسهام في التنمية الاقتصادية على المستوى المحلي، حيث تم إنجاز الشطر الأول سنة 2017 من خلال إنشاء رصيف جديد بطول 145 متر.

ويتضمن الشطر الثاني من مشروع توسعة الميناء الذي أطلقه السيد نزار بركة، ثلاثة أهداف:

- توسيع منشآت الحماية والرسو عن طريق

تحت شعار «موظفو التكوين المهني اللبنة الأساسية لكل تنمية»:

المؤتمر الرابع للجامعة الحرة للتكوين المهني ينتخب الأخ عامر محمد كاتباً وطنياً جديداً

دعوة الوزارة الوصية الى فتح الحوار لمناقشة مطالب الجامعة وعلى رأسها الإصلاح الشامل للإطار القانوني المتعلق بالتكوين المهني

دعم مطلق للجامعة الحرة للتكوين المهني في معاركها من أجل الدفاع عن الحقوق المشروعة للموظفين والموظفات

محصل علي ها مع الاحتفاظ بالأقدمية، وإيلاء عناية خاصة بالعاملين بالمؤسسات السجنية، والوحدات المتنقلة، والمناطق النائية خاصة الأقاليم الجنوبية، واعتماد معايير شفافة وواضحة للحركة الانتقالية مع اعتماد التمييز الإيجابي لفائدة المرأة العاملة في قطاع التكوين المهني.

وتتميز هذا المؤتمر، الذي عرف نجاحا كبيرا، بتجاوب مع أشغلات المرحلة، بتدخل كل من الأخ محمد العبيد والأخ أحمد بلطامي، اللذين أكدا الدعم المطلق للجامعة الحرة للتكوين المهني، المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، في مختلف معاركها من أجل الدفاع عن الحقوق المشروعة لموظفي وموظفات التكوين المهني الذين يقومون بأدوار طلائعية في مختلف الأقاليم، بخصوص المساهمة في توفير التكوينات في التخصصات المطلوبة في سوق الشغل، ومواكبة التغيرات التي تشهدها القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والصناعية والخدماتية، وبالتالي توفير فرص الشغل للشباب والتصدي للبطالة المستفحلة.



الرباط: العلم

احتضن المقر المركزي للاتحاد العلم للشغالين بالمغرب بالرباط، يوم الأحد ثاني أكتوبر 2022، فعاليات المؤتمر الرابع للجامعة الحرة للتكوين المهني، تحت شعار: «موظفو التكوين المهني اللبنة الأساسية لكل تنمية».

وتراس أشغال هذه المحطة التنظيمية النوعية، الأخ محمد لعبيد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغالين، إلى جانب الأخ أحمد بلطامي الكاتب الوطني لاتحاد النقابات الوطنية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل، بمشاركة مناضلين ومناضلات ممثلي الجامعة الحرة للتكوين المهني من مختلف أقاليم وجهات المملكة، وتوجت هذه المحطة بتشكيل المكتب الوطني للجامعة الحرة للتكوين المهني، وانتخاب الأخ عامر محمد كاتباً وطنياً.

وبعد تقديم التقريرين الأدبي والمالي برسم ولاية المكتب السابق للجامعة ومناقشتها والمصادقة عليها، انكب المؤتمر والمؤتمرات على مناقشة العمل النقابي في بعده القطاعي مع تشريح الأوضاع المتردية التي يعرفها قطاع التكوين المهني على جميع المستويات المادية والمعنوية وحرية العمل النقابي.

وفي هذا الإطار دعا المشاركون في المؤتمر الوزارة

بعد ما تعطلت مركباتهم...

مواطنون بالدار البيضاء يتهمون محطات لوقود بخلط الكازوال بالماء



ويطالب المعنويون الذين فاق عددهم في محطة واحدة مانتى زبون، بالتعويض عن الأضرار التي لحقت بمركباتهم وشاحناتهم، استنادا على فواتير الإصلاح الميكانيكي.

وصرح أحد المتضررين، بأن بعض المحطات مثل محطة مديونة توصلت إلى حل مع الزبناء، فيما لم يتوصلوا لحل مع باقي المحطات.

وأضاف أن المحطة المتنازع معها لا تنشر شهادة سلامة المنتج الذي توزعه، فيما يبقى السبب الرئيسي لعطب السيارات والشاحنات غير معروف، في ظل عدم إجراء أي تحقيق وتحليل عيني للكازوال الذي يتهم أصحاب السيارات والشاحنات أنه سبب للأعطاب التي لحقت بسياراتهم.

تداولت مواقع إخبارية أخيرا، خبر تحضر عدد كبير من أصحاب السيارات والشاحنات أمام محطات للبنزين والكازوال بأحياء عديدة في مدينة الدار البيضاء، وحسب المحتجين الذين اعتادوا تعبئة خزاناتهم وسياراتهم بالكازوال من هذه المحطات، فإن مركباتهم أصيبت بأعطاب متعددة خاصة في أجهزة ضخ الكازوال.

وشدد عدد من هؤلاء أنهم قاموا بإصلاح سياراتهم وشاحناتهم بمبالغ مالية كبيرة، وصلت في بعض الأحيان إلى أربعة آلاف درهم دون أن يتمكن الميكانيكيون من التحديد الدقيق لأسباب الأعطاب، أو بالأحرى للمادة الموجودة في الكازوال التي تسبب هذه الأعطاب.

من أجل مؤسسات تعليمية بدون إدمان



يشكل موضوع «جميعا من أجل مؤسسات تعليمية بدون إدمان» شعار النسخة الثالثة من الحملة التحسيسية، التي أطلقتها، يوم الثلاثاء، بمرآكش، جمعية «باركا إدمان»، من خلال قطبها للمواكبة الاجتماعية. وتهدف هذه المبادرة، التي تنظمها، إلى غاية شهر نونبر من السنة المقبلة، الوحدة المتنقلة التابعة لمركز طب الإدمان بحي الملاح، بالتنسيق مع ولاية الأمن الوطني بمرآكش، وتشمل العديد من المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، إلى التحسيس والتوعية واستقطاب الفئة المدمنة قصد تلقي العلاج والمواكبة بالمركز، والمساهمة في إدمانها.

وفي هذا السياق، أكدت رئيسة جمعية «باركا إدمان»- قطب المواكبة الاجتماعية بمركز طب الإدمان بالملاح، حنان مولاي، في تصريح صحفي أن النسخة الثالثة من الحملة، تهدف إلى التحسيس بمخاطر الإدمان وما يترتب عنه من هدر مدرسي واستغلال القاصرين، خاصة في الأعمال غير المهيكلة والخطيرة. وأشارت إلى أن الجمعية تسعى خلال السنة الدراسية الحالية إلى الرفع من عدد المستفيدين، حيث تقرر توسيع نطاق اشتغال الجمعية من 20 مؤسسة خلال الدورتين الماضيتين إلى 50 مؤسسة تعليمية، منكرة بأن الدورة الأولى من هذه المبادرة استفاد منها أكثر من 860 تلميذة وتلميذا، بينما فاق عدد المستفيدين من الدورة الثانية 900 تلميذة وتلميذ.

وأوضحت السيدة حنان مولاي أن البرنامج التحسيسية الذي تشغل عليه الجمعية الجهوية باركا إدمان بمرآكش - أسفي مركز طب الإدمان بالملاح، يستفيد من تأطير مؤسسة محمد الخامس للتضامن، بشراكة مع وزارتي الصحة والحماية الاجتماعية، والتضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، وكذا المبادرة الوطنية للتنمية البشرية. من جهتها، أكدت مديرة الثانوية التأهيلية (الموحدين)، خديجة إيت الدردعي، في تصريح مماثل، أن هذه المبادرة لها مجموعة من المخرجات على المستوى التعليمي للتلاميذ المؤسسة، خاصة من حيث جودة النتائج التحصيلية لدى المتعلمين والمتعلمين، مضافة أن هناك مجموعة من المؤثرات الخارجية (مشاكل على مستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو العائلي...) والتي يمكن أن تؤثر على فئة معينة من التلاميذ في مسارهم الدراسي، وتجعل التلميذ ينساق وراءها، كالإدمان. وتتمت المحادثات المتواصلة التي تقوم بها جمعية باركا إدمان داخل المؤسسة، والتي أعطت أكلها بالنسبة لمجموعة من التلاميذ، الذين انخرطوا في الجمعية ويستفيدون من أنشطتها، وتمكنوا من الابتعاد عن الإدمان، واستطاعوا الرجوع إلى المؤسسة بروح ونظرة أخرى، نظرة التلميذ الذي يحاول تحقيق هدفه في النجاح. وتابعت أن هناك نماذج كثيرة من التلاميذ الذين حصلوا على شهادة البكالوريا، بفضل مجهودات وتوجيهات الجمعية والمؤسسة معا، داعية جمعية باركا إدمان إلى تمكين التلاميذ من الانفتاح أكثر على أنشطتها.

إدريس لعزازية في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله وكرمه بسلا السيد إدريس لعزازية الموظف المتقاعد في الإدارة التربوية.

وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم بأحر التعازي والمواساة لزوجته وأبنائه وكل أفراد العائلة.

نسال الله تعالى أن يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وينعم عليه بعفو ورضوانه.

ويلهم ذويه الصبر والسلوان والسكينة وحسن العزاء.

إننا لله وإنا إليه راجعون

مجلس الجماعة يتداول في مجموعة من النقاط خلال أشغال الدورة العادية لشهر أكتوبر 2022



سعد الرحالي

المستدامة ولاية جهة الدار البيضاء- سطت ومجلس جماعة الدار البيضاء، والدراسة والتصويت على إلغاء المقرر عدد 193/2021 المتعلق بتفويت القطعة الأرضية المحتضنة للبنية المسماة «عمارة الشهداء» ذات الرسم العقاري عدد 32/19582 وذلك بالمجان لفائدة قاطنيتها من أرامل وذوي حقوق شهداء القوات المسلحة الملكية والدراسة والتصويت على تفويت الشقق السكنية الجماعية المتواجدة بالبنية المسماة «عمارة الشهداء» بالحي المحمدي، وذلك بالمجان لفائدة القاطنين من أرامل أو ذوي حقوق شهداء القوات المسلحة الملكية ومطوحي العمليات العسكرية والعسكريين والمحتجزين سابقا حسب اللائحة المرفقة. وكذا الدراسة والتصويت على قرارات التخطيط لحدود الطرق العامة لمقاطع جماعة الدار البيضاء، والدراسة والتصويت على تعديل المقرر عدد 2018/205 المتعلق بتنظيم إدارة جماعة الدار البيضاء وتحديد اختصاصاتها، والدراسة والتصويت على إلغاء المقرر عدد 2020/86 المتعلق بالموافقة على اتفاق بالتراضي مع الشركة المجان عن جزء من قطعة أرضية مساحته 5570 مترا مربعا، وأيضا الدراسة والتصويت على إعادة تخصيص اعتمادات ميزانية التسيير لجماعة الدار البيضاء برسم السنة المالية 2022، والدراسة والتصويت على مشروع تعديل وتنظيم القرار الجبائي رقم 2018/01 المحدد لنسب الرسوم والإتاوات والحقوق والواجبات المستحقة لفائدة ميزانية جماعة الدار البيضاء، والدراسة والتصويت على توزيع المساعدات والدعم لفائدة الجمعيات. أما النقطة التاسعة، فإنها تتعلق بالدراسة والتصويت على مشروع الاتفاقية الخاصة بإنجاز وتدبير مركز طمر النفايات المنزلية للدار البيضاء، بين وزارة الداخلية (المديرية العامة للجماعات الترابية)، وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة - قطاع التنمية

عقد مجلس جماعة الدار البيضاء، أمس الأربعاء 05 أكتوبر الجاري، أشغال الجلسة المتعلقة بالدورة العادية لشهر أكتوبر 2022 والتي تقرر تنظيمها في جلستين، وذلك تطبيقا لمقتضيات المادة 35 من القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات. وقد خصصت الجلسة الأولى للمناقشة والتصويت على مجموعة من النقاط التي تندرج ضمن أشغال الدورة العادية المذكورة، من ضمنها تقديم التقرير الإخباري لرئيسة المجلس حول أهم الأعمال والمهام التي قامت بها في إطار الصلاحيات المخولة لها، وعرض ملخص حول تقارير تدبير المقاطعات خلال سنة أشهر من فاتح أكتوبر 2021 إلى غاية 30 مارس 2022، والدراسة والتصويت على مشروع ميزانية جماعة الدار البيضاء برسم السنة المالية 2023، ثم الدراسة والتصويت على تحويلات لبعض فقرات حساب النفقات من المخصص المالي المرصود للمقاطعات برسم السنة المالية 2022. كما همت النقطة الخامسة الدراسة والتصويت على تحويل اعتمادات برسم السنة المالية 2022، وأيضا الدراسة والتصويت على إعادة تخصيص اعتمادات ميزانية التسيير لجماعة الدار البيضاء برسم السنة المالية 2022، والدراسة والتصويت على مشروع تعديل وتنظيم القرار الجبائي رقم 2018/01 المحدد لنسب الرسوم والإتاوات والحقوق والواجبات المستحقة لفائدة ميزانية جماعة الدار البيضاء، والدراسة والتصويت على توزيع المساعدات والدعم لفائدة الجمعيات. أما النقطة التاسعة، فإنها تتعلق بالدراسة والتصويت على مشروع الاتفاقية الخاصة بإنجاز وتدبير مركز طمر النفايات المنزلية للدار البيضاء، بين وزارة الداخلية (المديرية العامة للجماعات الترابية)، وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة - قطاع التنمية

حملة واسعة ضد المتورطين في سرقة الأغذية الحديدية لـ «بالوعات» الصرف



العلم: الدار البيضاء

المحاذية لسكة خطوط الطرامواي (أنظر الصورة)، موضحا أن هذا الأمر بات يؤرق مختلف المتدخلين والمسؤولين على الشأن المحلي للدار البيضاء، بالنظر إلى تداعيات خطورة ذلك على الراجلين ومستعملي الطريق. وأشار المصدر، أن هذه الحملة من شأنها أن تسقط المتورطين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية، مشدداً في السياق ذاته، أن السلطات الأمنية والمحلية مطالبات بتوسيع تحقيقاتها مع التجار الذين يشترون متلاشيات الحديد، وهو الأمر الذي سيحد من انتشار ظاهرة سرقة الأغذية الحديدية «لبالوعات» صرف المياه العادمة بالشارع العام.

أكد مصدر مطلع، على أن السلطات الأمنية والمحلية شنت خلال الأيام الأخيرة، حملة ليلية واسعة بمجموعة من شوارع العاصمة الاقتصادية للمملكة ضد أصحاب العربات المجرورة، وذلك لكبح جماع الضالعين في سرقة الأغذية الحديدية «لبالوعات» صرف المياه العادمة. وأضاف المصدر ذاته، أن هذه الحملة جاءت عقب انتشار ظاهرة سرقة الأغذية الحديدية «لبالوعات» صرف المياه العادمة بالشارع العام، كما شملت هذه الظاهرة الأغذية الحديدية لمجاري الماء

تضمنت تخصيص مبلغ كبير لتوفير حاجيات الجهة من الماء الشروب

مجلس الجهة سطات يصادق بالإجماع على نقاط جدول أعمال الدورة العادية



سعيد خطفي - تصوير الترابي

التنموي، سيتم إحداث 40 محطة تحلية صغيرة إلى متوسطة، مع إعادة تأهيل 7 أراض رطبة ومواقع ذات أهمية بيولوجية وبيئية وتهيئة 3 غابات سيعاد تأهيلها، كما سيتم، ضمن تامين وترشيد وحماية الموارد المائية، إنشاء محطة ضخمة لتحلية مياه البحر بمنطقة أزمو، إلى جانب معالجة وإعادة استخدام المياه العادمة، مع وضع برامج تروم إعادة استخدام مياه الصرف الصحي من القنوات الكبيرة المجمعة. أما فيما يتعلق بالتخفيف من انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري والتكيف مع التغيرات المناخية، أبرز رئيس الجهة، وفق البرنامج التنموي، على أن مجلس الجهة سيعمل على دعم برنامج إعادة تأهيل المناطق الرطبة؛ إلى جانب برنامج تهيئة الغابات، وكذا إنشاء منشآت إمداد بالمياه بين سد سبو وسدي محمد بن عبد الله. وفي هذا الإطار، خصص مجلس جهة الدار البيضاء سطات، ميزانية ضخمة تناهز 1070 مليون درهم من أصل 3234 مليون درهم ميزانية إجمالية، تهم البرامج والمشاريع الهيكلية الخاصة بتأمين الموارد المائية ودعم

صديق أعضاء مجلس جهة الدار البيضاء سطات، بالإجماع على النقاط المدرجة في جدول أعمال الدورة العادية لشهر أكتوبر التي عقدت يوم الاثنين 03 أكتوبر الجاري بمقر عمالة إقليم النواصر بضواحي الدار البيضاء. وقدم عبد اللطيف معزوز رئيس مجلس جهة الدار البيضاء سطات، عرضاً مفصلاً عن جميع الأنشطة التي قام بها المجلس المذكور على جميع المستويات في حدود مجالات تدخله، من أبرزها استقبال رئيس حكومة جهة العاصمة البلجيكية بروكسيل، والقنصل العام لإسبانيا بالدار البيضاء، والفاعلين في القطاع السياحي بالجهة، واستقبال أطفال فلسطين المشاركين في المخيم الصيفي، بالإضافة إلى مشاركة رئيس المجلس في النسبة الأولى لمنتدى جهات أفريقيا التي نظمت بالحسيمة، فضلا عن استقبال مجموعة من البرلمانيين لمناقشة إشكالية مصب أم الربيع بمدينة أزمو، كما ذكر الرئيس أعضاء المجلس بالمعهد الذي بذلت من أجل إعداد برنامج التنمية الجهوية المقبل وأيضا مخطط التصميم الجهوي لإعداد التراب، وغير ذلك من الأنشطة التي قام بها الرئيس أو نوابه. وقد استعرض رئيس الجهة، الوضعية المائية المعقدة في ظل ضعف التساقطات المطرية إلى جانب أزمة التنقل على برنامج تنمية جهة الدار البيضاء سطات، الذي تمت المصادقة عليه من طرف الأعضاء، مشيراً إلى أن البرنامج التنموي، يتضمن جزاً مهماً من المشاريع رصدت له ميزانيات خاصة، وذلك بهدف رفع التحديات المطروحة في وجه التحولات المناخية وتعزيز قدرات الجهة في مجال تلبية حاجياتها من الماء وعلى التكيف البيئي، إذ وفق البرنامج

ولاية الأمن تفند واقعة الاعتداء الجنسي في حفل «البولفار»



العلم: الدار البيضاء

بشكل كاذب تعرض فتاة قاصر للاغتصاب وتجريد ضحايا آخرين من ملابسهن خلال هذا الحفل الموسيقي، مشددة على أن مصالحها راجعت المؤسسات الاستشفائية والهيات الطبية ومصالح الوقاية المدنية فلم يثبت خفر أو استقبال أي ضحية اعتداء جنسي. وإذ تدحض ولاية أمن الدار البيضاء هذه الإشاعات والأخبار الزائفة الماسة بالشعور بأمن المواطنين، فإنها تؤكد في المقابل بأن مصالحها أوقفت على هامش أحداث الشغب التي تخللت هذا الحفل 20 شخصا، من بينهم ستة

بشكل كاذب تعرض فتاة قاصر للاغتصاب وتجريد ضحايا آخرين من ملابسهن خلال هذا الحفل الموسيقي، مشددة على أن مصالحها راجعت المؤسسات الاستشفائية والهيات الطبية ومصالح الوقاية المدنية فلم يثبت خفر أو استقبال أي ضحية اعتداء جنسي. وإذ تدحض ولاية أمن الدار البيضاء هذه الإشاعات والأخبار الزائفة الماسة بالشعور بأمن المواطنين، فإنها تؤكد في المقابل بأن مصالحها أوقفت على هامش أحداث الشغب التي تخللت هذا الحفل 20 شخصا، من بينهم ستة

الأخ «إسماعيل بنبي» يشكر ساكنة مقاطعة عين الشق عقب تجديدهم الثقة فيه كبرلاني

العلم: الدار البيضاء

عقب تجديد الثقة فيه ككنايب برلماني عن دائرة مقاطعة عين الشق بالدار البيضاء، يتقدم الأخ إسماعيل بنبي، بأحر تشكراته الخالصة لساكنة عمالة مقاطعة عين الشق وسيدعي معروف ولمكانسة، على الثقة التي تم تجديدها في شخصه بمناسبة الانتخابات التشريعية الجزئية لاقتراع يوم الخميس 29 شتنبر 2022، مجددا العهد بالاستمرار في الترافع الإيجابي عن الساكنة في قبة البرلمان، والعمل على جلب الاستثمارات التي تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بتراب مقاطعة عين الشق، وذلك تماشياً مع خطابات صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله في هذا الشأن. يشار إلى أن الأخ إسماعيل بنبي، تمكن من استعادة مقعده البرلماني الذي سبق أن ألغته المحكمة الدستورية لأسباب تقنية، ليحافظ بذلك على مقعده بمجلس النواب خلال الولاية التشريعية الجارية.



اعتقال المتورطين في ارتكاب السرقة تحت التهديد باستعمال السلاح الأبيض

العلم: الدار البيضاء

وكانت مصالح الشرطة بمدينة الدار البيضاء قد فتحت بحثاً قضائياً على خلفية تسجيل سرقات تحت التهديد وباستعمال ناقلة ذات محرك، قبل أن تسفر الأبحاث والتحريات عن تحديد هويات ثلاثة من بين المشتبه فيهم وتوقيفهم. وقد مكنت عمليات الضبط والتفتيش المنجزة في هذه القضية، من العثور بحوزة المشتبه فيهم على سيارة تحمل لوحات ترقيم مزورة وأسلحة بيضاء، علاوة على مجموعة من

تمكنت عناصر فرقة الشرطة القضائية بمنطقة أمن أنفا بمدينة الدار البيضاء، صباح يوم الاثنين 3 أكتوبر الجاري، من توقيف ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 22 و25، من ذوي السوابق القضائية، وذلك للاشتباه في تورطهم في قضية تتعلق بالسرقة تحت التهديد باستعمال السلاح الأبيض.

تمنئة

يتقدم الأستاذ عبد اللطيف أشهل، وأسرته وكافة أفراد العائلة والأصدقاء إلى الدكتور فاروق معبود الله بعد نيله الدكتوراه من جامعة شربوك (كلية العباقرة) بكندا لسنة 2021 / 2022 حول موضوع «تطوير أساليب عددية قوية للتنبؤ بعد الاستقرار الديناميكي لأنظمة الاحتكاك»، وذلك بمرتبة حسن جدا. وبهذه المناسبة الغالية، تتمنى أسرة أسروة الدكتور فاروق معبود الله، الصغيرة والكبيرة، وبإني أصدقائه مزيداً من التقدم والنجاح والتألق، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يبارك فيه، وأن يجعله سراجاً منيراً في العلم والمعرفة، وخدمة الإنسانية بصفة عامة.



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولإمانة جهة دعة تأهيلات
عمالة إقليم الرشيدية
باشوية بونذيب
بونذيب جماعة

قرار رقم: 10/2022 بشان تنظيم امتحان الكفاءة المهنية لولوج منصب محرر الدرجة الثانية (1) السلم 10 بجماعة بونذيب

إن رئيس مجلس جماعة بونذيب،

بمقتضى الظهير الشريف رقم 59-008-1 بتاريخ: 04 شعبان 1377 الموافق لـ: 24 فبراير 1958، بمطابقة النظام الأساسي العام لتوقيفة العمومية حسبما وقع تغييره و تتميمه.
وبناء على المرسوم الملكي رقم: 401.67 الصادر في: 13 ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك و درجات و مناصب الإدارات العمومية.
وبناء على المرسوم رقم 2-62-345 الصادر في 15 من صفر 1383 (08 يوليوز 1963) بمطابقة النظام الأساسي الخاص بأسلاك الإدارة المركزية و الموظفين المشتركين بين الإدارات العمومية.
وعلى المرسوم رقم 2-04-403 الصادر في 29 من شوال 1426 (02 ديسمبر 2005) المتعلق بتحديد شروط ترقية موظفي الدولة في الدرجة أو الإطرار.
وعلى المرسوم رقم 2-05-1367 الصادر في 29 من شوال 1426 (02 ديسمبر 2005) بتحديد مسطرة تنقيط و تقييم موظفي الإدارات العمومية.
وعلى المرسوم رقم 2.10.454 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المحررين المشتركة بين الوزارات ولا سيما المادتين 11 و 15 منه.

* يقرر ما يلي *

الفصل الأول:

ينظم بجماعة بونذيب امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة محرر واحد (1) الدرجة الثانية السلم 10.

الفصل الثاني:

يجرى امتحان الكفاءة المهنية يوم: 26 نونبر 2022 ابتداء من الساعة (العاشرة 10) صباحا بجماعة بونذيب و يعتبر آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح هو يوم 04 نونبر 2022 ، و كل ملف يرد ناقصا أو بعد الأجل المحدد يعتبر لاغيا.

الفصل الثالث:

تفتح المباراة في وجه المحررين الدرجة الثالثة بجماعة بونذيب المتوفرين على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

الفصل الرابع:

يشتمل الامتحان على اختبارات كتابية و شفوية .

الاختبارات الكتابية:

الاختبار	المدة	المتعامل
اختبار كتابي عام- يتعلق بالقطاع المعني أو بمجال التدبير العمومي.	ثلاث ساعات (3)	3
اختبار كتابي خاص- يتعلق بالوظائف أو المهام الممارسة من طرف الموظفين المتمتعين بالدرجة المرشحة بشأنها أو بمجال اختصاصات الإدارة المعنية ويمكن صياغة الاختبار في شكل تحليل موضوع أو الإجابة عن أسئلة أو دراسة ملف أو التعليق على نص.	ثلاث ساعات (3)	4

ب) الاختبار الشفوي بالنسبة للمرشحين الناجحين في الاختبارات الكتابية:

الاختبار	المدة	المتعامل
تتألف فيه لجنة الامتحان مع المرشح الموضوع الكتابية، عند الاقتضاء ،مواضيع أخرى تهم مهام وتخصص المرشح بهدف قدراته على ممارسة الوظائف أو المهام المرتبطة بالدرجة المرشحة بشأنها.	بين 15 و 30 دقيقة	4

8694/1

المملكة المغربية

وزارة الداخلية
ولإمانة جهة دعة تأهيلات
عمالة إقليم الرشيدية
باشوية بونذيب
بونذيب جماعة

قرار رقم: 11/2022 بشان تنظيم امتحان الكفاءة المهنية لولوج منصب مساعد اداري من الدرجة الثانية (1) السلم 8 بجماعة بونذيب

إن رئيس المجلس الجماعي لبونذيب :

بمقتضى الظهير الشريف رقم 008-008-54 بتاريخ: 04 شعبان 1377 الموافق لـ: 24 فبراير 1958، بمطابقة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية حسبما وقع تغييره و تتميمه.
وبناء على المرسوم رقم: 401.67 الصادر في: 13 ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك و درجات و مناصب الإدارات العمومية كما وقع تغييره و تتميمه.
وعلى المرسوم الملكي رقم 2-04-403 الصادر في 29 من شوال 1426 (02 ديسمبر 2005) بتحديد شروط ترقية موظفي الدولة في الدرجة أو الإطرار حسبما وقع تغييره و تتميمه.
وعلى المرسوم رقم 2-05-1367 الصادر في 29 من شوال 1426 (02 ديسمبر 2005) بتحديد مسطرة تنقيط و تقييم موظفي الإدارات العمومية.
وعلى المرسوم رقم 2.10.453 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين الإداريين المشتركين بين الوزارات ولا سيما المادتين 12 و 15 منه.

* يقرر ما يلي *

الفصل الأول:

ينظم بجماعة بونذيب امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد اداري من الدرجة الاولى (1) السلم 8.

الفصل الثاني:

يجرى امتحان الكفاءة المهنية يوم: 26 نونبر 2022 ابتداء من الساعة العاشرة (10h) صباحا بجماعة بونذيب و يعتبر آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح هو يوم: 04 نونبر 2022 ، و كل ملف يرد ناقصا أو بعد الأجل المحدد يعتبر لاغيا.

الفصل الثالث:

تفتح المباراة في وجه المساعدين الإداريين من الدرجة الثانية السلم 7 بجماعة بونذيب المتوفرين على 6 سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد اداري الدرجة الثالثة.

الفصل الرابع:

يشتمل الامتحان على اختبارين كتابيين و شفوي تحدد مدتهما ومعاملتهما كما يلي.

الاختبار	المدة	المتعامل
1- اختبار كتابي عام يتعلق بالقطاع المعني	ثلاث ساعات (3)	2
2- اختبار كتابي خاص يتعلق بالوظائف أو المهام الممارسة من طرف الموظفين المتمتعين بالدرجة المرشحة بشأنها أو بمجال اختصاصات الإدارة المعنية	ثلاث ساعات (3)	3
3- اختبار شفوي: مناقشة تصب على المواضيع الكتابية عند الاقتضاء وعلى مهام وتخصص المرشح واختبار قدراته على ممارسة الوظائف أو المهام المرتبطة بالدرجة المرشحة بشأنها.	ما بين 15 و 30 دقيقة	3

8694/2

المملكة المغربية

وزارة الداخلية
ولإمانة جهة دعة تأهيلات
عمالة إقليم الرشيدية
باشوية بونذيب
جماعة بونذيب

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

لولوج منصب محرر (العدد 01) الدرجة الثانية السلم 10

لولوج منصب مساعد اداري (العدد 01) الدرجة الاولى السلم 8

يعن رئيس المجلس الجماعي لجماعة بونذيب، بناء القرارين عدد 10 و 11/2022 بتاريخ: 03 أكتوبر 2022 انه سينظم امتحان الكفاءة المهنية لولوج منصب محرر الدرجة الثانية السلم 10 ، ومنصب مساعد اداري الدرجة الاولى السلم 8 وذلك يوم: 26 نونبر 2022 بمقر جماعة بونذيب. على الساعة (10h) التاسعة والنصف صباحا .
تفتح هذه المباراة في وجه موظفي الجماعة المتوفرين على ست (6) سنوات من الخدمة الفعلية في المنصب المراد تغييره ذلك طبقا للرسوم رقم 2-04-403 الصادر في 29 من شوال 1426 (02 ديسمبر 2005) المتعلق بتحديد شروط ترقية موظفي الدولة في الدرجة أو الإطرار .
ونك وفي الجدول التالي:

الاطر الاصلي	اطر الترقية	عدد المناصب المتبارة بشأنها	آخر اجل لإيداع الترشيحات
محرر الدرجة الثالثة السلم 9	محرر الدرجة الثانية السلم 10	01	04 نونبر 2022
مساعد اداري الدرجة الثانية السلم 7	مساعد اداري الدرجة الاولى السلم 8	01	04 نونبر 2022

8694/3

وخمسة مائة وخمسون ألف درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.349.12 الصادر في جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
يمكن للمتنافسين:

إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بوكالة المداخل.
إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور إما إيداعها إلكترونيا عبر البوابة الوطنية للصفقات العمومية.
إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإبداء بها هي تلك المقررة في المادة 09 من نظام الاستشارة.
ولسحب دفتر التحملات وملف العروض يرجى الاتصال بوكالة المداخل الجامعية بالحوافات دائرة الغرب بني مالك إقليم سيدي قاسم ويمكن كذلك تحميله من بوابة صفقات الدولة: www.marchés publics.gov.ma

والم عنوان الإلكتروني التالي allahissini@gmail.com

حدد مبلغ الضمان المؤقت خمسة آلاف (5000.00) درهما
كلفة تقدير إيجار السوق الأسبوعي شهريا محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ الفين درهم 2000.00 درهما.
يجب أن يكون محتوى وتقديم إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم: 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:

إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الصفقات للجماعة
إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإبداء بها هي تلك المقررة في المرسوم رقم: 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 2013 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

تؤدي واجبات الإيجار على 03 دفعات (ثلاث دفعات) متساوية كل سنة على حدة 2023-2024-2025.

كلفة تقدير إيجار مجزرة السوق الأسبوعي للحوافات برسم سنوات 2023-2024-2025 لاتقل عن مبلغ 165.000.00 درهم (مائة وستون ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

يمكن للمتنافسين:
إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
إما إيداعها إلكترونيا عبر البوابة الوطنية للصفقات العمومية.

إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
ولسحب دفتر التحملات وملف العروض يرجى الاتصال بوكالة المداخل الجامعية بالحوافات دائرة الغرب بني مالك إقليم سيدي قاسم ويمكن كذلك تحميله من بوابة صفقات الدولة: www.marchés publics.gov.ma

كلفة تقدير إيجار السوق الأسبوعي للحوافات برسم السنوات 2023-2024-2025 لاتقل عن مبلغ: 2.550.000,00 درهم (مليونتي

8689/2

ت/ الالتزام بنظافة أرضية السوق أو أداء واجب 3 ٪ من الثمن الإجمالي للعرض المالي مباشرة بعد قبول العرض.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الخيمسات
دائرة تيفلت
قيادة سيدي علا البرجواي
جماعة ايت مالك
مديرية المصالح
المصلحة التقنية
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/3

في يوم الثلاثاء 07 نونبر 2022 على الساعة الثانية عشرة. سيتم في مكتب رئيس جماعة ايت مالك فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل إيجار السوق الأسبوعي لايت مالك برسم سنة 2023

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات للجماعة ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchéspublics.gov.ma ومن العنوان الإلكتروني التالي allahissini@gmail.com
حدد مبلغ الضمان المؤقت خمسة آلاف (5000.00) درهما
كلفة تقدير إيجار السوق الأسبوعي شهريا محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ الفين درهم 2000.00 درهما.
يجب أن يكون محتوى وتقديم إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم: 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:

إما إرسالها إلى السيد رئيس المجلس الجماعي عن طريق البريد المضمون مقابل إشعار بالتوصل.
إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإبداء بها هي تلك المقررة في المرسوم رقم: 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 2013 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

وكذا القوانين الجاري بها العمل وهي كما يلي:

1- الملف الإداري بالنسبة لإيجار السوق الأسبوعي باستثناء المجزرة الجامعية يتضمن الوثائق التالية:

أ/ التصريح بالشرف.
ب/ الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطة المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.
ت/ شهادة القايض في محل فرض الضريبة مسجلة منذ أقل من سنة ،
ج/ الشهادة المسجلة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

د/ وصل الضمان المؤقت و شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه وتقترب ب 10 000,00 درهم (عشرة آلاف درهم) بالنسبة للسوق الأسبوعي.

هـ/ شهادة القيد في السجل التجاري.

و- الملف التقني بالنسبة للسوق الأسبوعي باستثناء المجزرة يتضمن الوثائق التالية:

أ/ مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية للمتنافسين تحتوي على البيانات الواردة في المرسوم رقم: 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 2013 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ب/ شهادة مسلمة من طرف رؤساء الجماعات تثبت أن المعنى بالأمر يتصرف بحسن السلوك والسيره أثناء استغلاله لأرضية

السوق والمرافق التابعة للجماعة وأداءه لجميع الحقوق المترتبة إزاء الجماعات التابعة لإقليم تاونات.

رقر قرار رقم 47 لرئيس المجلس الإقليمي لطاطا بإجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 أن رئيس المجلس الإقليمي

وعلى الظهير الشريف رقم 1.15.84 الصادر في 20 رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم.

وعلى المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات و مناصب الإدارات العمومية كما وقع تغييره و تتميمه.
وعلى المرسوم رقم 2.11.270 الصادر في 28 من رجب 1432 (أفانح يوليوز 2011) بتغيير و تتميم المرسوم رقم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 (02 ديسمبر 2005) المتعلق بتحديد شروط ترقية موظفي الدولة في الدرجة أو الإطرار حسبما وقع تغييره و تتميمه و بناء على الأنظمة الأساسية الخاصة والمشاركة بين الوزارات، وعلى القرارات الصادرة بتحديد إجراءات تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية لولوج المرحلات المحددة في الجدول المرفق لهذا القرار.

قرر مايلي:

بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 بتاريخ: 04 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمطابقة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية

وعلى الظهير الشريف رقم 1.15.84 الصادر في 20 رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم.

وعلى المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات و مناصب الإدارات العمومية كما وقع تغييره و تتميمه.
وعلى المرسوم رقم 2.11.270 الصادر في 28 من رجب 1432 (أفانح يوليوز 2011) بتغيير و تتميم المرسوم رقم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 (02 ديسمبر 2005) المتعلق بتحديد شروط ترقية موظفي الدولة في الدرجة أو الإطرار حسبما وقع تغييره و تتميمه و بناء على الأنظمة الأساسية الخاصة والمشاركة بين الوزارات، وعلى القرارات الصادرة بتحديد إجراءات تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية لولوج المرحلات المحددة في الجدول المرفق لهذا القرار.

قرر مايلي:

بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 بتاريخ: 04 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمطابقة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية

وعلى الظهير الشريف رقم 1.15.84 الصادر في 20 رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم.

وعلى المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات و مناصب الإدارات العمومية كما وقع تغييره و تتميمه.
وعلى المرسوم رقم 2.11.270 الصادر في 28 من رجب 1432 (أفانح يوليوز 2011) بتغيير و تتميم المرسوم رقم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 (02 ديسمبر 2005) المتعلق بتحديد شروط ترقية موظفي الدولة في الدرجة أو الإطرار حسبما وقع تغييره و تتميمه و بناء على الأنظمة الأساسية الخاصة والمشاركة بين الوزارات، وعلى القرارات الصادرة بتحديد إجراءات تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية لولوج المرحلات المحددة في الجدول المرفق لهذا القرار.

قرر مايلي:

بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 بتاريخ: 04 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمطابقة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية

وعلى الظهير الشريف رقم 1.15.84 الصادر في 20 رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم.

وعلى المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات و مناصب الإدارات العمومية كما وقع تغييره و تتميمه.
وعلى المرسوم رقم 2.11.270 الصادر في 28 من رجب 1432 (أفانح يوليوز 2011) بتغيير و تتميم المرسوم رقم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 (02 ديسمبر 2005) المتعلق بتحديد شروط ترقية موظفي الدولة في الدرجة أو الإطرار حسبما وقع تغييره و تتميمه و بناء على الأنظمة الأساسية الخاصة والمشاركة بين الوزارات، وعلى القرارات الصادرة بتحديد إجراءات تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية لولوج المرحلات المحددة في الجدول المرفق لهذا القرار.

قرر مايلي:

بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 بتاريخ: 04 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمطابقة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية

وعلى الظهير الشريف رقم 1.15.84 الصادر في 20 رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم.

وعلى المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات و مناصب الإدارات العمومية كما وقع تغييره و تتميمه.
وعلى المرسوم رقم 2.11.270 الصادر في 28 من رجب 1432 (أفانح يوليوز 2011) بتغيير و تتميم المرسوم رقم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 (02 ديسمبر 2005) المتعلق بتحديد شروط ترقية موظفي الدولة في الدرجة أو الإطرار حسبما وقع تغييره و تتميمه و بناء على الأنظمة الأساسية الخاصة والمشاركة بين الوزارات، وعلى القرارات الصادرة بتحديد إجراءات تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية لولوج المرحلات المحددة في الجدول المرفق لهذا القرار.

قرر مايلي:

بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 بتاريخ: 04 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمطابقة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية

بالمجلس الإقليمي لطاطا
ينظم المجلس الإقليمي لطاطا يوم 27 نونبر 2022 على الساعة التاسعة صباحا امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين المنتميين إلى الميزانية الإقليمية لطاطا، المتوفرين على أقدمية ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الاطر الاصلي إلى غاية 27

نونبر 2022، وتوضع ملفات الترشيح بمكتب الموارد البشرية التابع للمجلس الاقليمي قبل تاريخ 07 نونبر 2022 على الساعة الرابعة والنصف مساء كآخر أجل لوضع طلبات الترشيح وذلك حسب الجدول المرفق بهذا الإعلان.

8692

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاونات
دائرة تافراوت
جماعة تافراوت
مديرية المصالح
إعلان عن طلبات عروض مفتوحة رقم 01سنة 2022/ج.ت.
(جلسة عمومية)

في يوم 02 نونبر 2022 سيتم بمقر جماعة تافراوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض مفتوحة بعروض أثمان لأجل.

إيجار السوق الأسبوعي لتافراوت باستثناء المجزرة برسم السنة المالية 2023 وذلك على الساعة العاشرة والنصف (10.30) صباحا -حدد مبلغ الثمن التقديري للعرض في 173.000.00 درهم -مائة وثلاثة وسبعون ألف درهم - مبلغ الضمانة المؤقتة محددة في 10 000,00 درهم (عشرة آلاف درهم).
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات الجماعية بالجماعة خلال أوقات العمل.

ويمكن كذلك تحميله عبر البوابة الإلكترونية www.marchepublic.gov.ma
-تقدم العروض طبقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) ويمكن للمتنافسين:

إما إيداع ملفاتهم، مقابل وصل يسلم من طرف مكتب الضمان.
إما إرسالها إلى السيد رئيس المجلس الجماعي عن طريق البريد المضمون مقابل إشعار بالتوصل.
إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإبداء بها هي تلك المقررة في المرسوم رقم: 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 2013 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

وكذا القوانين الجاري بها العمل وهي كما يلي:

1- الملف الإداري بالنسبة لإيجار السوق الأسبوعي باستثناء المجزرة الجامعية يتضمن الوثائق التالية:

أ/ التصريح بالشرف.
ب/ الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطة المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.
ت/ شهادة القايض في محل فرض الضريبة مسجلة منذ أقل من سنة ،
ج/ الشهادة المسجلة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

د/ وصل الضمان المؤقت و شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه وتقترب ب 10 000,00 درهم (عشرة آلاف درهم) بالنسبة للسوق الأسبوعي.

هـ/ شهادة القيد في السجل التجاري.

و- الملف التقني بالنسبة للسوق الأسبوعي باستثناء المجزرة يتضمن الوثائق التالية:

أ/ مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية للمتنافسين تحتوي على البيانات الواردة في المرسوم رقم: 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 2013 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ب/ شهادة مسلمة من طرف رؤساء الجماعات تثبت أن المعنى بالأمر يتصرف بحسن السلوك والسيره أثناء استغلاله لأرضية

السوق والمرافق التابعة للجماعة وأداءه لجميع الحقوق المترتبة إزاء الجماعات التابعة لإقليم تاونات.

رقر قرار رقم 47 لرئيس المجلس الإقليمي لطاطا بإجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 أن رئيس المجلس الإقليمي

وعلى الظهير الشريف رقم 1.15.84 الصادر في 20 رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم.

وعلى المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات و مناصب الإدارات العمومية كما وقع تغييره و تتميمه.
وعلى المرسوم رقم 2.11.270 الصادر في 28 من رجب 1432 (أفانح يوليوز 2011) بتغيير و تتميم المرسوم رقم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 (02 ديسمبر 2005) المتعلق بتحديد شروط ترقية موظفي الدولة في الدرجة أو الإطرار حسبما وقع تغييره و تتميمه و بناء على الأنظمة الأساسية الخاصة والمشاركة بين الوزارات، وعلى القرارات الصادرة بتحديد إجراءات تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية لولوج المرحلات المحددة في الجدول المرفق لهذا القرار.

قرر مايلي:

بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 بتاريخ: 04 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمطابقة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية

وعلى الظهير الشريف رقم 1.15.84 الصادر في 20 رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم.

وعلى المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات و مناصب الإدارات العمومية كما وقع تغييره و تتميمه.
وعلى المرسوم رقم 2.11.270 الصادر في 28 من رجب 1432 (أفانح يوليوز 2011) بتغيير و تتميم المرسوم رقم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 (02 ديسمبر 2005) المتعلق بتحديد شروط ترقية موظفي الدولة في الدرجة أو الإطرار حسبما وقع تغييره و تتميمه و بناء على الأنظمة الأساسية الخاصة والمشاركة بين الوزارات، وعلى القرارات الصادرة بتحديد إجراءات تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية لولوج المرحلات المحددة في الجدول المرفق لهذا القرار.

قرر مايلي:

بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 بتاريخ: 04 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمطابقة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية

وعلى الظهير الشريف رقم 1.15.84 الصادر في 20 رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم.

وعلى المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات و مناصب الإدارات العمومية كما وقع تغييره و تتميمه.
وعلى المرسوم رقم 2.11.270 الصادر في 28 من رجب 1432 (أفانح يوليوز 2011) بتغيير و تتميم المرسوم رقم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 (02 ديسمبر 2005) المتعلق بتحديد شروط ترقية موظفي الدولة في الدرجة أو الإطرار حسبما وقع تغييره و تتميمه و بناء على الأنظمة الأساسية الخاصة والمشاركة بين الوزارات، وعلى القرارات الصادرة بتحديد إجراءات تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية لولوج المرحلات المحددة في الجدول المرفق لهذا القرار.

قرر مايلي:

بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 بتاريخ: 04 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمطابقة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية

وعلى الظهير الشريف رقم 1.15.84 الصادر في 20 رمضان

دراجات:

ثلاثة عناصر من المنتخب المغربي تشارك في البطولة العربية الـ 11 للمضمار بالقاهرة



تشارك ثلاثة عناصر من الفريق الوطني للدراجات في منافسات البطولة العربية الـ 11 للمضمار التي ستقام في الفترة ما بين 5 و 10 أكتوبر الجاري، على المضمار الدولي لملاعب القاهرة. ويتشكل الفريق الوطني من بطلي إفريقيا في سباقات المضمار في دورة أوجا 17-14 يوليو 2022، رجاء شاكور من جمعية شباب سوق السبت أولاد النمة، وأشرف الدغمي من الكوكب الرياضي المراكشي، ومحمد نجيب صنبولي من جمعية دراجات أبطال أسفي، فيما يتولى تأطيرهم المدرب مصطفى العمال. يذكر أن المنتخب المغربي كان قد حصد خلال دورة أوجا 15 ميدالية منها 5 ذهبيتين و4 فضيات و5 برونزيات، لتضمن الدراجة المغربية بالتالي تأهلها لأول مرة، لبطولة العالم لسباقات المضمار، التي ستقام في الحلبة الوطنية لـ «سان كوينتين أون إيفلين» بوضوح العاصمة الفرنسية باريس، في الفترة من 12 إلى 16 أكتوبر الجاري. وتشارك في منافسات البطولة العربية لدراجات المضمار بالإضافة إلى المغرب ومصر (البلد المنظم) منتخبات كل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والجزائر وسلطنة عمان والعراق والسودان.

على بعد أيام من الحسم في اللائحة النهائية:

الركراكي في أوروبا للتأكد من جاهزية الأسود لمونديال قطر

ويتخوف الناخب الوطني، من إكراه كثرة الإصابات، باعتباره أكبر هاجس يقض مضجعه، خاصة وأن أي غياب اضطراري في ثوابت المنتخب، قد يبعثر أوراقه التقنية.

كما سيشكل انتقال الركراكي إلى أوروبا، للاطمئنان على الحالة الصحية، لعدد من اللاعبين، أبرزهم نايف أكرد، جواد بيمق، عمران لوزا العائد بقوة إلى دوري الدرجة الثانية الإنجليزي، فضلا عن زيارته لكل من آدم ماسينا وطارق تيسودالي، بعدما تأكد عدم قدرته على الاعتماد عليهما.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، طالب من الاتحادات الكروية للمنتخبات المشاركة في مونديال قطر، بإرسال لوائح اللاعبين قبل 14 نونبر المقبل.

كما طالب «فيفا» المنتخبات المتأهلة للمونديال أن ترسل لائحة موسعة تضم ما بين 35 إلى 55 لاعبا، في أجل أقصاه 21 أكتوبر الحالي، ولن يتم الكشف عنها بشكل رسمي، في حين تطالب بالتوصل الرسمي باللائحة النهائية في أجل لا يتعدى يوم 14 نونبر في الساعة السابعة مساء بالتوقيت العالمي غرينيتش.

وراسلت «فيفا» جميع الاتحادات لإبلاغها بضرورة الالتزام بالمواعيد المحددة، مطالبة بضرورة اختيار اللائحة النهائية التي تتكون من 26 لاعبا، تتضمن 3 حراس مرمى من اللائحة الموسعة، إلا في الحالات القصوى التي تستدعي تغيير اللاعبين وفق قوانينها. كما طلب الاتحاد الدولي من المنتخبات المتأهلة ألا تتجاوز البعثة 70 فردا، مكونين من الطاقم التقني والإداري والطبي واللاعبين، مع تحديد مدقق لمهامهم.

يشار إلى أن المنتخب المغربي تأهل إلى كأس العالم القادمة بقطر، المقرر تنظيمها ما بين 20 نونبر إلى 18 دجنبر القادم، حيث وضعت القرعة إلى جانب منتخبات كرواتيا وبلجيكا وكندا في المجموعة السادسة.



الحجر الرياضي

الناخب الوطني وطاقمه التقني كل مباريات العناصر الوطنية. وتشهد الأيام القليلة المقبلة، انتقال الطاقم التقني الوطني، عبر مختلف الدوريات الأوروبية، للموقوف على الحالة الصحية والتقنية لـ «الأسود»، المرشحة لخوض غمار نهائيات كأس العالم المقبل.

مع بدء العد العكسي، لوضع اللائحة الأولية لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، تحسبا لانطلاق موعد «المونديال»، يتربص وليد الركراكي

الكاف يحدد مواعيد مباريات المنتخب المغربي في «شان» الجزائر



ويشارك المغرب في «شان الجزائر» بالمنتخب الأولمبي، بعدما أكد فوزي لقعج، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في وقت سابق، عن حل المنتخب المحلي.

وفي مايلي مواعيد مباريات المنتخب الوطني:

- * 15 يناير 2023: الجولة الأولى: المغرب - السودان.
- * 19 يناير: الجولة الثانية: المغرب - مدغشقر.
- * 23 يناير: 20:00 المغرب - غانا.

العصبة الجهوية الشاوية دكالة لكرة القدم تنظم الأيام الإخبارية لحكام كرة القدم



رشيد معاش

نظمت العصبة الجهوية الشاوية دكالة لكرة القدم يومين إخباريين واختباريين بدنيين لحكام العصبة للموسم الرياضي 2022/2023 تنفيذا لبنود عقدة الأهداف التي وقعتها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم و العصبة الشاوية دكالة لكرة القدم، واحتضنت مدينتي سطات والجديدة على مدى يومين التدريب بغية الوقوف على مدى جاهزية الحكام والحكام على المستوى البدني والمعرفي، وكذلك عروض نظرية تتعلق بالتعديلات التي طرأت على مواد قانون اللعبة لهذا الموسم الرياضي، والتركيز على أهمية توحيد القرارات التحكيمية في الحالات المتشابهة والتطرق إلى الصيغة التحكيمية للسنة الفارطة.

وشارك في الأيام الإخبارية 130 حكما وحكمة (60 حكما وحكمة بمدينة سطات و70 حكما وحكمة بمدينة الجديدة) حيث توفق 125 حكما في هذين الاختبارين، وقد عرف هذا اللقاء تحابوا وانخراطا جيدا في صفوف الحكام والحكام، والذين ثمنوا مجهودات رئيس العصبة والمكتب المدير وأعضاء المديرية الجهوية للحكام من خلال التواصل معهم والانصات لهم والاستجابة لمطالباتهم. واختتم اللقاء بتوصيات المديرية والتي ركزت على ضرورة إنجاح الموسم الرياضي الجاري والحضور للاجتماعات الأسبوعية واحترام كل المتدخلين في كرة القدم والتسلح بقانون اللعبة والتقيد بضوابط القوانين المنظمة لممارسة هاته الرياضة.

فضيحة مدوية:

الكاف يوقف يوسف روسي خمس سنوات بسبب تزوير شهادة التدريب «أ»

أعلنت لجنة التأديب التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «كاف»، عن قرار صادم في حق الدولي السابق يوسف روسي، يشكل فضيحة كروية بامتياز.

فقد أصدرت «كاف»، حكما في حق الإطار الوطني يوسف روسي مدرب نادي الرشاد البرنوصي، يقضي بتجميد نشاطه الرياضي لمدة خمس سنوات.

وأكد «الكاف» في تقريره، أن هذا القرار جاء بسبب تزوير شهادة التدريب «أ» بعدما حصل عليها من الاتحاد البوركينابي لكرة القدم، الذي لا يتوفر على الصلاحية.

وفتحت لجنة التأديب التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، تحقيقا في الملف منذ شهر يوليو الماضي، بعد توصل «الكاف» بالعديد من الشكاوى، لتصدر حكما يقضي بتجميد نشاط يوسف روسي الرياضي لمدة خمس سنوات.

وكان يوسف روسي مدافع المنتخب المغربي السابق، والمدير التقني السابق بنادي البراء الرياضي، قد تعاقد مؤخرا، مع نادي الرشاد البرنوصي، الممارس ضمن القسم الوطني هواة، غير أن هذا القرار سيمنعه من الإشراف على الفريق.



بعد الهزائم المتتالية للفريق الطنجاوي

ماذا تخبئ الأيام القادمة من مفاجآت للمدرب بادو الزاكي؟!

طنجة: ع / الشعباوي

خلال الندوة الصحفية التي عقدها الإطار الوطني بادو الزاكي، بعد تعاقد مع نادي اتحاد طنجة لكرة القدم، لتولي الإدارة التقنية، مع الفريق الطنجاوي، لمدة أربعة مواسم، كنا قد طرحنا عليه سؤالا، حول ضمانات استمراره مع المجموعة الطنجاوية طيلة المواسم الكروية الأربعة، مع ربط ذلك بأمور مستعصية، وخاصة ما يتعلق منها، بالوضعية المالية المتأزمة، والديون الخائفة، وتسريحات العناصر المتمرس، والدعاوى المتزايدة..

بادو الزاكي، الذي له تجربة مريرة مع نفس الفريق في موسم 2017، كان على علم مسبق بـ(المزلق!) المحيطة بالفريق الطنجاوي، غير أنه برر ارتباطه مجددا بالفريق، لاعتبارات، عبر عنها خلال الندوة، وفي تصريحات إعلامية متكررة، بأنه خطط جيدا، لتنفيذ مشروعه، الذي حدده في أربعة مواسم. ففي بداية الموسم الأول، كانت

التي تقدم بها اللاعبون الذين تخلص منهم المدرب، والنادي، وانعدام الإنسجام بين المجموعة التي انتقاها بادو قبل انطلاق البطولة، والتي تقارب 20 لاعبا.

بادو الزاكي، الذي لاحظنا عليه الإحباط، خلال الندوات الصحفية، بعد الانهزامات المتتالية، كان دائما، يحاول تبرير سوء النتائج، إما بعدم صلاحية أرضية المركب الكبير بطنجة، أو تعدد الإصابات الجسدية لأبرز اللاعبين، أو وجود ملاعب لإجراء التدريبات بطنجة، والانتقال الإضطراري خارج طنجة، لإجراء التدريبات التحضيرية، مع تكرار الاعتذار، لأنصار الفريق، ووعده لهم، بأنه سيواصل الاستعدادات لاستدراك الخصاص، وإصلاح الثغرات، وتحقيق النتائج المطمئنة التي تعيد للفريق الطنجاوي توجهه.

المدرب السابق في موسم 2017، والحالي في موسم 2022، السيد بادو الزاكي، هو الآن بين المطرقة والسندان، والمكتب المدير للفريق الطنجاوي، هو الآخر، بين الالتزامات المكتوبة وبين الضغوط الجماهيري الذي يتزايد من سوء النتائج.. وبين هذا وذاك، يطرح السؤال المحير. ماذا تخبئ الأيام والمقابلات الحارقة المقبلة، من مفاجآت للمدرب الطنجاوي بادو الزاكي؟!

التي تقدم بها اللاعبون الذين تخلص منهم المدرب، والنادي، وانعدام الإنسجام بين المجموعة التي انتقاها بادو قبل انطلاق البطولة، والتي تقارب 20 لاعبا.

بادو الزاكي، الذي لاحظنا عليه الإحباط، خلال الندوات الصحفية، بعد الانهزامات المتتالية، كان دائما، يحاول تبرير سوء النتائج، إما بعدم صلاحية أرضية المركب الكبير بطنجة، أو تعدد الإصابات الجسدية لأبرز اللاعبين، أو وجود ملاعب لإجراء التدريبات بطنجة، والانتقال الإضطراري خارج طنجة، لإجراء التدريبات التحضيرية، مع تكرار الاعتذار، لأنصار الفريق، ووعده لهم، بأنه سيواصل الاستعدادات لاستدراك الخصاص، وإصلاح الثغرات، وتحقيق النتائج المطمئنة التي تعيد للفريق الطنجاوي توجهه.

المدرب السابق في موسم 2017، والحالي في موسم 2022، السيد بادو الزاكي، هو الآن بين المطرقة والسندان، والمكتب المدير للفريق الطنجاوي، هو الآخر، بين الالتزامات المكتوبة وبين الضغوط الجماهيري الذي يتزايد من سوء النتائج.. وبين هذا وذاك، يطرح السؤال المحير. ماذا تخبئ الأيام والمقابلات الحارقة المقبلة، من مفاجآت للمدرب الطنجاوي بادو الزاكي؟!



دوري أبطال أوروبا:



إنتر يجسم موقعة برشلونة ويفربول يواصل صحوته ونابولي وبايرن يقتربان

حسم إنتر موقعته مع ضيفه برشلونة 1-صفر، فيما وضع كل من بايرن ميونيخ ونابولي قدما في ثمن النهائي بفوز الأول بخمسة نظيفة على ضيفه فيكتوريا بلزن فيما أذل الثاني أياكس في أمستردام 1-0، كما واصل ليفربول صحوته القارية بفوزه على ضيفه رينجرز 2-صفر، ضمن منافسات الجولة الثالثة من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم مساء أول أمس الثلاثاء. وشهدت جميع المباريات دقيقة صمت حدادا على ضحايا الكارثة التي وقعت في ملعب كرة قدم في إندونيسيا السبت الماضي وأسفرت عن وفاة 125 شخصا على الأقل. في مجموعة «الموت» الثالثة، تابع النادي البافاري صدارته بالعلامة الكاملة مع 9 نقاط من 3 مباريات محافظا على نظافة شبكاته للمباراة الثالثة تواليها، فيما تقدم إنتر للمركز الثاني مع 6 نقاط أمام برشلونة (3) وبلزن من دون أي نقطة.

المدير: عبد الله البقالي

سنة: 53

سنة التأسيس: 1969/2/7

الخميس 6 أكتوبر 2022

الموافق 9 من ربيع الأول 1444

العلم الثقافي

10 ، شارع زنقة المرج حسان الرباط

Bach1969med@gmail.com

موضتها الأسبوعية، ولشد ما يبتئس المحجوب حين أفوت عدداً ممتازاً من سلسلة «عالم المعرفة»، أو رواية لأحد الكتاب المشهورين في سلسلة «الأدب العالمي»، كانت مثل هذه السلسلات لا تعمر طويلاً في الأكتشاك، ليس فقط لجودة الكتاب ولكن أيضاً لثمنه الزهيد الذي يرهن تشجيع القراءة بمراعاة القدرة الشرائية، ولا أستطيع أن أصف حماساً الصفريوي حين يقع عمل إبداعي في نفسه موقع قطرة العسل في العين، يصفق بكفيه كطفل من شدة الطرب وما ذلك بغريب على عاشق الثقافة والأدب، ثم يصيح عليك يا بشكار برواية الكاتبة «توني موريسون» فقد أنشأت فصولها على إيقاع الجاز، ولم يكن الحديث الشجي ليغض أعيننا قيد رمش، عن رؤية توافد بزوفات التصحيح كما يفد الجريح من المعركة إلى قسم الإعاش، كان المحجوب الطبيب الجراح، وكنت في تدريبي الأول، بين المسعف والغافل عن أخطاء لغوية قد تسبب خسائر في الأوراق!

الحكم للأيام هي التي تكشف ما التبس من أوهام، لم يكن تورم جفني المحجوب حد الاحتقان، من ذلك السهر الذي يحتمي الليل أرجوانياً في جرعة مع القمر، بل هو نتيجة إدمان من أفيون آخر، ولا يكفي أن أقول إن هذا التورم أحد أعراض نهم القراءة، يخيل إلي من كثرة الكتب التي حدثتني بلسان الصفريوي، أن هذا الرجل استبدل أرجله بأرتمش عينيه

ليقطع وهو يقرأ مسافات أطول لا متناهية السطور، يكفي أن تذكر عنواناً من الأدب العالمية أو العربية، ليحضر الكتاب ويصبح بصوت المحجوب ورقاً ناطقاً، وكيف لذاكرتي الضعيفة أن تحيط بوصف موسوعيته المشرعة علي كل الإفائق، ولكنها لا تنسى أبداً أن هذا المنتقف والكاتب الكبير، كان يدبر خفية رواية لا أعرف أين وصل بفصولها قبل أن يدركه الخريف الأخير، لمرة واحدة فقط حدثني عن سره الروائي الدفين دون أن يسهب في التفاصيل بخجل الكبار، أما اليوم فما أكثر من يطبع رواية قبل أن يكتبها، ترى ما مصير هذه الأوراق التي ربما توجز في أسطر بخط يده رحيق العمر!

المحجوب الصفريوي..

إعلامي ساحر
من معدن نادر



نادت الكلمة المحجوب الصفريوي وهو هناك في دار البقاء، كما ناداه هنا وهو بدار الفناء في اليوم الأول للاتحاق بجريدة العلم، الأستاذ المرحوم عبد الجبار السحيمي، وما كاد المحجوب يمثل حيث أمثل بين يدي الرئيس في مكتبه بمقر الجريدة القديم (شارع علال بن عبد الله بالرباط)، حتى بادره بالقول وكأنه يسلمه أمانة كالتي تأتي عبر البريد، هذا الفتى يبدأ معنا في قسم التصحيح، كنت في الطريق إلى قدرتي، أسترق بين الهدب والآخر النظر إلى محياناً هذا الشيخ الوقور، لمحت أسارير متبسمة وجفنين متورمين إلى درجة الاحتقان، ترى هل من السهر الذي كان يفجر القريحة بما يملأ الكأس، أم أن الرجل يمر بوعدة صحية وأنا المريض بسعة خيالي، لم يطل شرودي الذي كان بحجم الكولوار القصير الفاصل بين قسم التصحيح ومكتب رئاسة التحرير، فقد أيقظه سي المحجوب الصفريوي وهو يسلمني إلى مقعد لم أكن أعرف أهو في الجنة أو الجحيم، فقط وضع إمامي رزمة من الأوراق ينادونها (بزوفات)، ثم أوماً بعينه الذكيتين أن أبدأ الشغل، ولم يفتني أن ألمح طي إيماءته طيفا يرق لحالي!

رغم نوازعي الإبداعية زمنئذ ذات الشطح والنطح، إلا أنني انقذت سلسلاً طبعاً لهذا الشيخ، وأصبحت لأبرح حيث يقف مِدخنا أو يجلس مُصححاً كالمريد، كنا نتجادب مع الحديث عن كتاب قرأه ويحطني لأقرأه أطراف الدخان، تنتهي السجارة ولا ينتهي النبش ضارياً يبحث عن المستحيل في الرماد، ماذا استجد من أسماء المبدعين والإصدارات والصحف التي كانت في بداية



محمد بشكار

bachkar_mohamed@yahoo.fr

شكراً بآ المحجوب ستبقى خالداً في ذاكرتي ما حييت عالي المكانة تتسنى القلوب، لا بهم إذا ضاعت الرواية، فقد تجاوزت الورق وكتبت ملحمة على صفحات الروح، لن أنسى أبداً سنة التدريب في قسم التصحيح والسنوات التي أعقبتها معك في مهنة الصحافة، نفعني كثيراً ليس فقط في المسالك المغمومة للتحرير، بل في كل شؤون الحياة، خصوصاً تلك التي يستدعي عبورها بديهية أسرع تميز بين جمع المذكر المسالم والخطير!



2020: الحياة في زمن الموت



سأغرد لاحقاً

رغم أن الشاعر المغربي محمد اللغافي يخبرنا أنه سيغرد لاحقاً، إلا أنه فاجأنا بالتغريد عاجلاً، وذلك بإطلاق ديوانه الجديد أخيراً ضمن منشورات جامعة المبدعين المغاربة، وقد صدر عن مطبعة وراقة بلال فاس، وأنجز لوحة الغلاف الفنان محمد علوي محمدي.

يكتنف هذا العمل الشعري الجديد للغافي، ستة نصوص شعرية تمتد بسرّيتها طويلاً وبرمزيتها المكتنفة الدلالة والإحالة عرضاً، أما عناوين النصوص فهي: القصيدة- لحمي مَرّ ودمي مالح- القصيدة ذئب- سأغرد لاحقاً- محفزات جناسية - لن أسقط.

تستهل ديوان «سأغرد لاحقاً» إضاءة تقديمية كتبها الشاعرة نجاة الزباير، وفي هالتها تقول:

«هذه نغمات من قيتارة الشاعر المتميز محمد اللغافي التي

تعرف دون توقف، فتتسارع مشاعره الفياضة من سماء لغة لا ينضب معين جمالها، رغم ظاهرة الحزن التي تسيطر على شعره /

فالمفردات في نسقها التعبيري تنهار تحت قدمي سرد يتقمص تأملاته العميقة للحياة بحس منفرد يكتبها بدمه لا بحبر يده، فكانت هذه

اللوحة بكاء خفياً وكائه يتحدى الواقع والعالم، باحثاً عن ريشة كونية تنحت ملامح روحه في كل قصيدة يجعل منها سكناً لأوجاعه، ولاختم بقوله :



ها القصيدة تأكل من لحمي وأنت تشربين دمي
ألم يأت المساء بعد
لنبتسم معا
على صفحة الماء
وننتظر
ننتظر أن تدمج وجهينا الريح
ونتلاشى
ببطء
كما تتلاشى السحب
وقت الظهيرة

لا يفوتنا الإلماح أنه صدرت للشاعر محمد اللغافي العديد من الأعمال الأدبية تتوزع بين الشعر والقصة القصيرة والمقالة، هذه عناوينها:

الحواس الخمس (شعر- مشترك)، سوق عكاظ (شعر - مشترك)،

امتدادات (شعر)، وحدي أحمل هم هذا الوجه (شعر)،

للموت كل هذا الحب (شعر)، كان عليه أن لا يكون (قصص)،

حوافر في الرأس (شعر)، الكرسي (شعر)، يسقط شقيا

(شعر)، لست على الخط (شعر)، مكتظ بي أيها الفراغ

(شعر)، عصامي يطلق لعنته (مقالات تضيء تجربة محمد

اللغافي)، مثل أخطاء طفيفة (شعر).

بوسائل فنية روائية بالأساس، سارت فيه هذه الرواية على النمط البوليفوني الذي يسمح للشخصيات بالتعبير عن ذاتها كما يتطلب السياق الروائي ذلك. والرواية تتكون من أربعة عشر فصلاً، وقد صدرها الكاتب بقوله للكاتب العالمي فرانز كافكا تقول: «إن العالم الذي في رأسي أكبر من العالم الذي لرأسي فيه»، وختمها بقوله أخرى لنفس هذا الكاتب العالمي وهي: «يا له من جهد أن تبقى على قيد الحياة».

والجدير بالذكر أن للكاتب المغربي نور الدين محقق مجموعة من الروايات الأخرى التي نشرت في المغرب والمشرق معاً، نذكر من بينها «شمس المتوسط» و«وقت الرحيل» و«النظر في المرأة» و«إنها باريس يا عزيزتي» و«ألواح المتنبي» وغيرها.

والجدير بالذكر أن للكاتب المغربي نور الدين محقق مجموعة من الروايات الأخرى التي نشرت في المغرب والمشرق معاً، نذكر من بينها «شمس المتوسط» و«وقت الرحيل» و«النظر في المرأة» و«إنها باريس يا عزيزتي» و«ألواح المتنبي» وغيرها.

والجدير بالذكر أن للكاتب المغربي نور الدين محقق مجموعة من الروايات الأخرى التي نشرت في المغرب والمشرق معاً، نذكر من بينها «شمس المتوسط» و«وقت الرحيل» و«النظر في المرأة» و«إنها باريس يا عزيزتي» و«ألواح المتنبي» وغيرها.

والجدير بالذكر أن للكاتب المغربي نور الدين محقق مجموعة من الروايات الأخرى التي نشرت في المغرب والمشرق معاً، نذكر من بينها «شمس المتوسط» و«وقت الرحيل» و«النظر في المرأة» و«إنها باريس يا عزيزتي» و«ألواح المتنبي» وغيرها.

والجدير بالذكر أن للكاتب المغربي نور الدين محقق مجموعة من الروايات الأخرى التي نشرت في المغرب والمشرق معاً، نذكر من بينها «شمس المتوسط» و«وقت الرحيل» و«النظر في المرأة» و«إنها باريس يا عزيزتي» و«ألواح المتنبي» وغيرها.

والجدير بالذكر أن للكاتب المغربي نور الدين محقق مجموعة من الروايات الأخرى التي نشرت في المغرب والمشرق معاً، نذكر من بينها «شمس المتوسط» و«وقت الرحيل» و«النظر في المرأة» و«إنها باريس يا عزيزتي» و«ألواح المتنبي» وغيرها.

والجدير بالذكر أن للكاتب المغربي نور الدين محقق مجموعة من الروايات الأخرى التي نشرت في المغرب والمشرق معاً، نذكر من بينها «شمس المتوسط» و«وقت الرحيل» و«النظر في المرأة» و«إنها باريس يا عزيزتي» و«ألواح المتنبي» وغيرها.

والجدير بالذكر أن للكاتب المغربي نور الدين محقق مجموعة من الروايات الأخرى التي نشرت في المغرب والمشرق معاً، نذكر من بينها «شمس المتوسط» و«وقت الرحيل» و«النظر في المرأة» و«إنها باريس يا عزيزتي» و«ألواح المتنبي» وغيرها.

والجدير بالذكر أن للكاتب المغربي نور الدين محقق مجموعة من الروايات الأخرى التي نشرت في المغرب والمشرق معاً، نذكر من بينها «شمس المتوسط» و«وقت الرحيل» و«النظر في المرأة» و«إنها باريس يا عزيزتي» و«ألواح المتنبي» وغيرها.

والجدير بالذكر أن للكاتب المغربي نور الدين محقق مجموعة من الروايات الأخرى التي نشرت في المغرب والمشرق معاً، نذكر من بينها «شمس المتوسط» و«وقت الرحيل» و«النظر في المرأة» و«إنها باريس يا عزيزتي» و«ألواح المتنبي» وغيرها.

والجدير بالذكر أن للكاتب المغربي نور الدين محقق مجموعة من الروايات الأخرى التي نشرت في المغرب والمشرق معاً، نذكر من بينها «شمس المتوسط» و«وقت الرحيل» و«النظر في المرأة» و«إنها باريس يا عزيزتي» و«ألواح المتنبي» وغيرها.

والجدير بالذكر أن للكاتب المغربي نور الدين محقق مجموعة من الروايات الأخرى التي نشرت في المغرب والمشرق معاً، نذكر من بينها «شمس المتوسط» و«وقت الرحيل» و«النظر في المرأة» و«إنها باريس يا عزيزتي» و«ألواح المتنبي» وغيرها.

والجدير بالذكر أن للكاتب المغربي نور الدين محقق مجموعة من الروايات الأخرى التي نشرت في المغرب والمشرق معاً، نذكر من بينها «شمس المتوسط» و«وقت الرحيل» و«النظر في المرأة» و«إنها باريس يا عزيزتي» و«ألواح المتنبي» وغيرها.

والجدير بالذكر أن للكاتب المغربي نور الدين محقق مجموعة من الروايات الأخرى التي نشرت في المغرب والمشرق معاً، نذكر من بينها «شمس المتوسط» و«وقت الرحيل» و«النظر في المرأة» و«إنها باريس يا عزيزتي» و«ألواح المتنبي» وغيرها.

والجدير بالذكر أن للكاتب المغربي نور الدين محقق مجموعة من الروايات الأخرى التي نشرت في المغرب والمشرق معاً، نذكر من بينها «شمس المتوسط» و«وقت الرحيل» و«النظر في المرأة» و«إنها باريس يا عزيزتي» و«ألواح المتنبي» وغيرها.

ضمن منشورات «دفاتر الاختلاف» بالمغرب، صدرت حديثاً (2022) للروائي والشاعر المغربي نور الدين محقق، رواية جديدة تحمل عنوان «2020: الحياة في زمن الموت»، وهي رواية سبق لها أن نشرت متسلسلة في الصحافة الثقافية المغربية طيلة سنة 2020، وبالتالي فقد كانت من الروايات العربية الأولى التي تحدثت عن وباء كورونا، وسعت للتعبير عنه وعن آثاره ومخلفاته على العالم بأسره. وهي حتى وإن تطرقت إلى هذا الوباء العالمي وأثره على سير الحياة اليومية للناس في العالم أجمع، فإن ذلك قد تم من خلال وصف روائي دقيق وسبر عميق لأعوار مجموعة من الشخصيات الروائية والعلاقات التي تحققت بينها شرقاً وغرباً. وبالتالي فإن هذا التطرق الروائي المحكم قد تم



مجلة «أصدقاء ديونيزوس» في عددها الثامن

الكوريكرافيا.. مشهد الكتابة المضاعفة

الكوريكرافيا في فيلم «صاسبيريا»؛
- الخضر شودار: الكوريكرافيا

والشعر؛
- شاكور نوري: كوريكرافيا الجسد

والرواية.
الضيف: **لحسن زينون.. طائر النار:**

- عبد الحق سرحان - قاسم مرغاطا: قفزة الملك؛

- موليم العروسي - سعيد عاهد: فرحة دكالة؛

- بنيونس عميروش: لحسن زينون.. من الكوريكرافيا إلى المعنى

البصري؛
- فاطيم العياشي - بوجمعة

أشغري: أبداً لن أنكر جسدي؛
- نور الدين عيوش: زينون.. فنان

متعدد لا ينحني؛
- عبد الله شكيري: زينون.. ستظل

دائماً مرجعاً للفن الحقيقي؛
- لحسن زينون: الركلة.. رقصة

الأقدام.
زووم: **موريس بيجار**

- بيجار - ميشال روبير - رجاء الطالبية: هكذا رقص زرادشت.

سرير (ة) الكتابة:

- جاك ديريدا - صفاء فتحي - علي بلجراف: ديريدا يتساءل.. هل صادف

أحد ما يوماً «أنا» في الطريق؟؛
- مريم جنجلو: أربع قصائد؛

- محمد عزيز الحصيني: ثلاث قصائد؛

- شيري منتصر: نص سردي.. كبير (الفصل الأول).

ملحوظة:

مجلة «أصدقاء ديونيزوس»، مجلة فصلية، تصدر بالدار البيضاء بصيغة (PDF)، يضم أغلفتها الفنان خالد بن الضو.

رومانيا، كندا، أمريكا... وجاءت أبوابه على الشكل التالي:

الملف: «الكوريكرافيا.. مشهد الكتابة المضاعفة» ساهم فيه كل من:

- عبد الباقي بلفقيه: تحت الجلد.. الكوريكرافيا من منظور إثنولوجي؛

- المصطفى فروقي: رقصة أحيديوس - الأطلس المتوسط. البنيات والدلالات؛

- أنكا جيورشييسكو - أحمد لطف الله: الرقص باعتباره مفهوماً سيميائياً؛

خصصت المجلة الإلكترونية «أصدقاء ديونيزوس» (سبتمبر/ أيلول 2022) عددها الثامن، ملف يحمل عنوان «الكوريكرافيا.. مشهد الكتابة المضاعفة»، ومعلوم أن هذه المجلة يرأس تحريرها الشاعر والجمالي بوجمعة أشغري، وتضم في هيئة تحريرها الشاعرة والمترجمة رجاء الطالبية والتشكيلية والناقد الفني بنيونس عميروش والكاتب والناقد الفني أحمد لطف الله؛ وهي مجلة تعنى بشؤون الفن والفكر.

جاء في افتتاحية العدد التي كتبها رئيس تحرير المجلة الشاعر بوجمعة أشغري، ما يلي:

«هل يستطیع المشهد أن يكون خالياً من الحركة؟ المشهد أصلاً حركة. والحركة قص رقص. حكاية صلب) بيرورة الجسد. خيط رهيف على حد سكن الحياة.

وهو، في الأصل، أيضاً، فعل (Verbe-Acte). فغل لأنه حمل متجان: رقص الجسد (اهتز وتحرك على أنغام موسيقى)؛ رقص في الكلام (تكلم بحفة ولطف)؛ رقص في السير (ارتفع وانخفض)؛ رقص النبذ (جاش)؛ رقص الفؤاد (اضطرب وتحرك)...

وهو فعل لأن الجسد داخله يترجل إلى مشهد تكون الكاتنة فيه مضاعفة بفعل غياب جسد مرئي وحضور جسد لإمرئي.

كان الأمر يتعلق بمشهد «يتنكب فيه حيوانان ثدييان، نكر وأنتى». النظر إلى هذا المشهد يغير فينا حالة افتتان. افتتان يرج الجسد (جسدنا) يسلمج جلده، ويصبر المشهد فناءً للفتان...»

ساهمت في كتابة مواد العدد الثامن أسماء إبداعية وفكرية من العراق، لبنان، مصر، الجزائر، المغرب، فرنسا، بلجيكا،

محمود عواد: إنهم يقتلون الرقص؛
- أنابيل داس - سلمى الغزوي: «طقوس الربيع».. كيف لعمل ما عاد له

أثر أن يغير تاريخ الرقص؛
- المعطي قبائل: السدراويش وكوريكرافية الشطح الروحي؛

- حسن لغدش: جمالية الجسد من خلال العرض الكوريكرافي الحي بالمغرب؛
- رؤيا سعد: انحسار الجسد..

هذا هو الشكل التالي:

الملف: «الكوريكرافيا.. مشهد الكتابة المضاعفة» ساهم فيه كل من:

- عبد الباقي بلفقيه: تحت الجلد.. الكوريكرافيا من منظور إثنولوجي؛

- المصطفى فروقي: رقصة أحيديوس - الأطلس المتوسط. البنيات والدلالات؛

- أنكا جيورشييسكو - أحمد لطف الله: الرقص باعتباره مفهوماً سيميائياً؛

خصصت المجلة الإلكترونية «أصدقاء ديونيزوس» (سبتمبر/ أيلول 2022) عددها الثامن، ملف يحمل عنوان «الكوريكرافيا.. مشهد الكتابة المضاعفة»، ومعلوم أن هذه المجلة يرأس تحريرها الشاعر والجمالي بوجمعة أشغري، وتضم في هيئة تحريرها الشاعرة والمترجمة رجاء الطالبية والتشكيلية والناقد الفني بنيونس عميروش والكاتب والناقد الفني أحمد لطف الله؛ وهي مجلة تعنى بشؤون الفن والفكر.

جاء في افتتاحية العدد التي كتبها رئيس تحرير المجلة الشاعر بوجمعة أشغري، ما يلي:

«هل يستطیع المشهد أن يكون خالياً من الحركة؟ المشهد أصلاً حركة. والحركة قص رقص. حكاية صلب) بيرورة الجسد. خيط رهيف على حد سكن الحياة.

وهو، في الأصل، أيضاً، فعل (Verbe-Acte). فغل لأنه حمل متجان: رقص الجسد (اهتز وتحرك على أنغام موسيقى)؛ رقص في الكلام (تكلم بحفة ولطف)؛ رقص في السير (ارتفع وانخفض)؛ رقص النبذ (جاش)؛ رقص الفؤاد (اضطرب وتحرك)...

وهو فعل لأن الجسد داخله يترجل إلى مشهد تكون الكاتنة فيه مضاعفة بفعل غياب جسد مرئي وحضور جسد لإمرئي.

كان الأمر يتعلق بمشهد «يتنكب فيه حيوانان ثدييان، نكر وأنتى». النظر إلى هذا المشهد يغير فينا حالة افتتان. افتتان يرج الجسد (جسدنا) يسلمج جلده، ويصبر المشهد فناءً للفتان...»

ساهمت في كتابة مواد العدد الثامن أسماء إبداعية وفكرية من العراق، لبنان، مصر، الجزائر، المغرب، فرنسا، بلجيكا،

محمود عواد: إنهم يقتلون الرقص؛
- أنابيل داس - سلمى الغزوي: «طقوس الربيع».. كيف لعمل ما عاد له

أثر أن يغير تاريخ الرقص؛
- المعطي قبائل: السدراويش وكوريكرافية الشطح الروحي؛

- حسن لغدش: جمالية الجسد من خلال العرض الكوريكرافي الحي بالمغرب؛
- رؤيا سعد: انحسار الجسد..



إدريس كشير

الوقت، اقتسمت معه ما كنت قد ادخرت مما تيسر في جراي. ما زلت أخال ابتسامته وفرحته بهذا المدام المقتسم.

لسي عبد السلام ابنان إبراهيم وواصل (رحمه الله) وبنت نرجس. إنه اختيار ملكي حيث يذوق الأب والأم معنى تربية

الذكور والإناث. يقال، وقد جربت ذلك، أن تربية الإناث أسهل وأمرح كالتلمي في الفراشات. أما اختيار الأسماء فعادة ما يكون للذكرى كان نسمي الأبناء باسم الأب أو الجد والبنات باسم الأم أو الجدة. وفي الكثير من الأحيان تكون التسمية لدينا دينية. نسمي محمد تيمنا بالنبي «صلعم» أو زكريا أو يوسف.. أتصور أن اختيار سي عبد السلام اسم إبراهيم جاء للتذكير بسيدنا إبراهيم والدين الحنيف. وأن اختيار واصل جاء للالتزام بالاتجاه العقلاني في الدين نسبة إلى واصل بن عطاء، أما نرجس فتأترا لا يدع مجالا للشك بشخصية نرسييس الإغريقية.

إبراهيم:

كان سيدنا إبراهيم خليل الله من بابل بالعراق حيث درس وتكون أبو إبراهيم. وضعه أعداؤه في المنجنيق ورموه في النار لامتحانته. وكانت ركلات إبراهيم الجباري مثل المنجنيق لولا امتحان العطب الذي اعتراه. لكن النار والعطب كانا بردا وسلاما عليهما. ومن يستطيع اليوم أن ينكر فضل إبراهيم الجباري في الفوز بكأس الاتحاد الإفريقي لما التحق بفريق المغرب الفاسي تحت قيادة المدرب الطاوسي حين كان يعتد به. سيبقى الفضل مرتبطا بصاحبه مادام فاضلا «ولا تنسوا الفضل بينكم».

نرجس:

هو اسم وردة بيضاء تتوسطها بقع صفراء. تزه في مارس وأبريل. مثل الفنانة نرجس تبهج بجدارياتها في نفس الفترة تقريبا بأصيلة. وإدراك الشبه بين نرسييس بطل الأسطورة الإغريقي وبين نرجس الجباري يجب إعادة النظر والتلمي في الصورة التي رسمها له الفنان لوكارفاج وهو يتأمل وجهه في صفحة الماء. أتحت لي الفرصة لزيارة كل الجداريات التي رسمتها نرجس سواء في أصيلة أو في طنجة. وسبق لي أن لاحظت أنها تركز دائما على السحب والغيوم والماء والسيول والمظلات والدلاء. بالألوان المناسبة للماء والغيم والدلو. على خيرات الماء تبنى الحضارات «وكان عرشه على الماء»، وبالمال تزدهر وتعلو، وعلى يد المرأة تستمر وتنمو. هذه الميمات الثلاث هي عنوان الحضارة ندركها إن نحن أنصتنا إليها كما يجب أن ننصت للسيمفونية الخامسة.

واصل:

غادرنا واصل بسرعة . لم يترك لنا وقتا لوداعه كما يجب. لما اعتزل واصل بن عطاء جماعته قيل عنه: «اعتزلنا واصل» فتشكلت جماعة المعتزلة حول مفهوم خلافي يتعلق «بمرتكب الكبيرة»، ثم برز حكم «المنزلة بين المنزلتين». لا خلاف ولا اختلاف مع واصل الجباري، إنما أراد الله أن يطلعنا على إرادته .. فلما يريد الله فلا راد له. واصل الآن في برزخه أي في المنزلته بين المنزلتين التي تفرق بين الهنا والهنالك. بين فريزي / أصيلة وجنة عدن. في إيطاليا وصفها لنا الأغيري دانتي في «الكوميديا الإلهية»، وفي العراق وصفها لنا معري النعمان في «رسالة العفران». سواء في فريزي أو في ألمانيا (مقهى شولر) أو حتى في النمسا، لم تتغير ملامح سي عبد السلام ولم يكد الموت صفوه ولا عزيمته .. هادئ متقبل راض خشوع، لأنه أدرك منذ نحر أضحية العقيقة الصلة التي جمعت بين واصل وواصل .

رحم الله واصل و أدخله فسيح جناته.

والو وهو الحي العامر للعديد من المثقفين الزيلاشين: المهدي أخريف، يحيى بن الوليد، إدريس علوش، حكيم غيلان ...

جمعتني به العديد من اللقاءات في الليكسوس وفي سقيفة عبر الرزاق وفي القصبة وفي الإسيكون .. لكن أجمل لقاء هو ذلك الذي كان بركان بمناسبة ندوة حول القصة القصيرة دأب القاص البركاني محمد العتروس على تنظيمها لعقود. في هذه المدينة التي ترعرت وكبرت حتى ذهابي إلى المقام الذي منه استرقت إسمي تيمنا بمولاي إدريس «شايله أمولاي إدريس أبو قبة خضرة»، التقينا.. وفي مكان لم أكن أحلم يوما بدخوله. كنا صغارا نشاهد النصارى ببذلاتهم السوداء يوم الأحد بمن فيهم أساتذة لنا في الإعدادي والثانوي يؤدون قداسهم في

هكذا... لسي عبد السلام



الأديب القاص عبد السلام الجباري مع ابنه المحبوب «واصل» الذي ودع العالم أخيرا، وقد خلف رجليه المبكر أسى في أنفاس كل من يعرفه سواء من قريب أو بعيد. تغمد الله بواسع رحمته.

الكنيسة الوحيدة بالمدينة. بعد ذلك تحولت هذه الأخيرة إلى مقر لجمعية ثقافية عديدة منها المهتمة بالطيور و الإيكولوجيا أو بالمسرح والدراما أو القصة والأدب. وفي محرابها كانت لنا وما لا زالت الأصنام والإيقونات قائمة بها، لقاءات وعروض ومناقشات وحفلات. التقيت سي عبد السلام وكان من المفروض أن نمضي الرفقة معا في نفس الفندق إلا أن حسن إعلان كان في حاجة ماسة لمن يرافقه في فتوحاته الديونيزوسية، فكان غير ذلك. سألني في استراحة بينة، هل هناك في المدينة محج للماء الزلال؟ وطبعاً كنت أعرف منذ طفولتي الأولى أن وراء البريد المركزي بجوار المحل الذي كان يقطنه شلومو اليهودي الصوفي المتعب، يوجد مكان للمشروبات الروحية غير بعيد عن الكنيسة. لكن لضيق

جديد العهد بأصيلة، كنت أترقب شمس العشي بحانة الليكسوس كل مساء. لماذا الليكسوس؟ أولا لموقعها المتميز بساحة محمد الخامس، ساحة المال والأعمال، حيث نافورة السوانج للفنانة إكرام القباج الشامخة وحديقة محمد عابد الجابري من جهة وحديقة عبد السلام البقالي من جهة أخرى، الرئتان الخضراوتان اللتان يتفسح فيهما و بجوارهما سكان أصيلة وزوارها في الأماسي الصيفية. وثانيا لتسامح الكاماريو محمد على مدي بكؤوس من الجعة على واجهة الحانة مموّهة بقنينة فارغة من «بومس».

ذات مساء بادرني سي عبد السلام قائلا: أنا عبد السلام الجباري. وهذه مجموعتي القصصية «وداعا شوبنهور». أنت إدريس كثير؟ مرحبا بك في أصيلة. شكرته ووعدته بقراءتها. الشيء الذي حصل فعلا يوم استدعتني جمعية قدماء تلاميذ إعدادية الإمام الأصيلي لبرنامجها الثقافي لصالح تلاميذ نفس الإعدادية. كنت قد عنونت قراءتي بعنوان استعرتته من مجموعته القصصية المهذبة لي ألا وهو «مجرد هراء».. ورغم أن العنوان عنوانه فقد أرتاب في نيتي النقدية وشكك في مقصدي.. إلى أن تبين له حسن طويتي فيما بعد.

كان من الممكن، لو أنني درست في ثانوية عبد المومن بوجدة التي كانت مركزا جهويا لامتحان الباكالوريا بالجهة الشرقية وحيث اجتزت امتحان الباكالوريا الشفوي والكتابي.. أن أكون تلميذا لسي عبد السلام مثلما كان عبد الرحمان طنكول وأحمد شراك ولربما محمد بودويك. كان له كأستاذ للفلسفة في السبعينيات

كريزما خارقة للعادة.. هي نفس الكاريزما التي حدثني عنها الناقد يحيى بن الوليد عندما درس عنده في ثانوية وادي الذهب بأصيلة .

من القصر الكبير وبعد حصوله على البكالوريا سافر إلى العراق، وهنا مثله مثل مجموعة من الفلاسفة المغاربة محمد عابد الجابري ومحمد السطاتي تكون تهيأ للتربية و التدريس. وكان تعيينه الأول بمدينة وجدة وفيها اختار أن يتصاهر معنا بموافقة سيدي يحيى بنيونس وأمام باب سيدي عبد الوهاب.. فكانت رفيقة دربه الأستاذة نجاة... من مدينة وجدة.

في أصيلة وقبل أن ينتقل إلى حي الودادية حيث يقطن الآن، أمضى مدة ترعرع فيها أبناؤه في سيدي



محمد وافق

التناظر والتماثل
فلا يجد لذلك سببا
مقنعا. يراه غريبا
بالفعل ولا تفسير
له. متى؟ وكيف؟
وما السبب؟
إذا كان الآخر
يحبل بالحقيقة
والسر فهو ليس
سوى ذرة في
مهب الزمن. متى
كرر التخمين يرى

كصخرة سيزيفية، لم تزلها الأيام إلا رسوخا وتجذرا.
بين أوراقه وحروفه وأقلامه.. في كل كتاباته ورسومه..
في عبوسه وانشراحه.. في يقظته وحلمه. كلما محاه من
خيالاته، في حله وترحاله، يتشكل من جديد. كسندبادين
لا يستريح أحدهما من الآخر، ما يدعه إلا ليستغرق فيه
مرة ثانية وثالثة. بعد/قبل كل تخمين. يشدهما رابط
خفي ساري الأثر. يجد ذلك غريبا لا تفسير له. يحتار في
هذا الانجذاب الواقع بينهما في زمن مبهم وغامض.
يظل يقلب أوجه

قبع خلف الزجاج في زاويته متوحدا،
ينظر إلى الأشياء وكل ما تطرف إليه عيناه
من هذا العالم. موسيقى فيروزية تنساب إلى
سمعه رحية من بعيد تهدد النفس.
تدغدغ الفؤاد. من فرحتهما يروق التأمل
ويجلو النظر.

إن صباحا وإن مساء.. إلى هذا المنبسط الأزرق
أمامه. في جزره ممتدا عن اليمين وعن الشمال،
مترائيا من خلف الشمس المنغمرة بين أحضانه
وقت الغسق، ساحة وغى مصبوغة بلون الحناء
على المدى، يرخي سيوله في كل صوب. حتى
ارتداده إلى سفح المقهى والحصى الدقيق والمحار
الأجوف وتلك النباتات الطفيلية اللزجة الخضرة،
التي يقذف بها عن أعماقه بقوة.

يجوب بعينه هنا وهناك، حتى يغيب
في العنمة العاتية، هذا المعربد إن هاج لا
تسكن ثورته. لا تصده قوة منذ تشكله في كل
المغاوير البسيطة والمتجذرة عبر كل القارات
القديمة والجديدة والقادمة. منذ ذلك الحين،
يهاجم العالم، لا يرعوي أبدا. مفلطوح على
الصخب والهدير..

حين وطأ صداه سمعه أول وهلة.. غاصت
مخيلته بين تلاطم أمواجه المتوالية. اللامحدودة.
يرتج صخره دوما. حابل بالغاز والأسرار
في كل الحيوانات الروحية والمادية. وجده كما
خمنته حدوساته الغضة. مديد.. مديد. صافي
الزرقة إن سكن، وكدر الموج إن غضب. واضح/
غامض. وديع/كاسر. طيع/متمرد.. يقطن جل
الأعماق الغائرة.

منذ ذلك اللقاء صار يحمله فوق كاهليه،

عشيق البحر



ذلك ممكنا وقائما. رغم بعد الشقة التي منها المنطلق
والمنتهى. الذرة الأولى التي انفجرت فانتجت هذا
التراكم من الكائنات والأشياء المترجمة الى مجرات
وعوالم ليست متناهية، رغم عدم التناسق والتوافق
البادي بينها. وربما في هذا الاختلاف يكمن السر. ولم
لا؟ قد يكون. وإذا كان فهو مجهول. معادلة صعبة الحل
والبرهان. هل يمكن أن يكون كل هذا صحيحا؟ قيل عنه
الكثير وسيزال. ويبقى. يطوي سره في صمته وصخره.
بهي تارة وجميل. مزمر هلاكه الموت. لا ينتهي ولا
يتوانى أبدا. يهاب على النوى. يعجز أمامه كل وصف
وقول مهما أبان. سوى بالتأمل والرنو إليه حد العشق
المتسامي. ومتى يفارقه، يفعل ذلك بوجد وشوق. لماذا؟
لماذا يسكنه؟ يتفتت فيه، كتناثر رذاذ. لا يدري، كنهه
سرمد. طلسم. لا تنفرج أشجانه وسريرته إلا أثناء
الشروق. حين تكون زوادته على عاتقه. يقصده. يحث
الخطو نحوه. يتجاذبان قطبين. يكون كطائر تسع
جناحاه هذا الكون. يطير ويطير محلقا إلى أن تندمج
الرؤيا ويتوحد الجسدان. يندغم أحدهما في الآخر.

يهزه. يخضه. يطويه
ثم يرميه إلى الرمل.
يتنفس رحيق الحياة.
ينطرح جانبه. يقرص
رانيا إلى شساعته
ومسده الالاحد.

يستريح من حر العناق
والانضمام. لماذا كل
هذا الهيام بينهما؟
هذا الود الفاتك بهذا
الشكل. لا يتلقى جوابا.
كثيرا ما يود الوقوف
بين أحضانه، فلا تصل
قدماه إلى ثبات، يكتم
أنفاسه ويرفع يديه
إلى الأعلى مستنجدا
بالرحمة. يطفو. يهرع
الى الرمال خائر
العزيمة. يسترد نفسه
ووعيه ويرى إليه. أيها
الأزرق.

يكاد ينسى ثم يؤوب
إليه. يتحسس جسده
أينما اتفق. لأن كل ما
فيه مغر وجذاب. أيها
البهي ما أروعك..

يتساءلون. أين
يذهب؟ أين يغيب
سحابة يومه؟ ألا يمل
؟ ألا يكل؟ أكل هذا حبا
وعشقا فيه؟ عما يبحث
فيه؟

هل سيشفى غليله
منه؟

حاصل كل حسب
تخمينه. لكن لم يعثروا
له على أثر. استحال
عليهم الأمر. فلقبوه
بعشيق البحر...



يجبى عمارة

يَا صَدِيقَ هَوَايَ ،
أَمْ خَانَ النَّوَى عَيْنَ
الْغَزَالِ ؛
فَعَادَ جَمْرًا يَكْتَوِي بِنَارِ
شَوْقِ

مَنْ شَطَا يَاهَا يُضَمِّدُ
الْغِيَابَ ؟

الْحُبُّ أَسْئَلَةُ الْوُجُودِ
تُصَارِعُ الْمَوْتَ اللَّعِينِ .

قَالَ الْحَكِيمُ لِبَنِيهِ :

هَدِّدْ كَوْنَكُمْ شِعْرَاءَ عَالَمِنَا ،

فَلَا تَسْتَسْلِمُوا لظُنُونِ ذَنْبِ

يِرَاسِهِمْ ،

كُونُوا عِنَادًا فِي مَعَارِكِ شِعْرِكُمْ !!

الْحُبُّ نَصْرُ الظَّالِمِينَ

إِذَا أَصَابَتْهُمْ دَهْشَةٌ

شَعْرُوا ،

وَكَانُوا لِلْقَرَامِطَةِ الصَّعَالِيكِ ،

الثُّورِ

رَفَاقِ شِعْرٍ لَا عَبِيدَ الْقَافِيَةِ .

الْحُبُّ مَمْلَكَةُ الْغَرِيبِ يُسَافِرُ

فِي زُورِقِ الْبَحْرِ الْجَرِيحِ .

جُرْحٌ يَحَاوِرُ ذَاتَهُ فِي قَلْعَةٍ

الشُّعْرَاءِ .

أَنَا سَكَبْتُ مَقَامَ حُبِّي فِي قَصِيدَةٍ

ذَاتَهَا ؛

فَاخْتَرْتُ كَأْسِي مِنْ زُجَاجِ تُرَابِيهَا .

الْحُبُّ طِينٌ

تَنْتَشِي

فِي رُوحِهِ سَمْفُونِيَّاتُ الْإِخْتِلَاطِ .

لَا يَنْتَهِي فِي لَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ ،

إِنَّمَا يَبْقَى أَنْيَسًا لِلْخُلُودِ .

وَأَزِمَ الْفُؤَاكِهِ مِنْ فُؤَادِكَ ؛

رُبَّمَا حَظُّ الدُّنَى يَسْتَلْهُمُ الشُّعْرَاءَ الَّذِي

فِي كَرْنَفَالِ الْحُبِّ يَنْمُو

مَنْ غِنَاءِ الْعَاشِقَةِ ؛

تِلْكَ الَّتِي قَالَتْ عَلَى وَتَرٍ جَدِيدٍ :

هَلْ كَانَ حُبًّا

مَنْ رَأَيْتَهُ فِي صَلَاتِكَ

كَرْنَفَالُ الْحُبِّ



الْحُبُّ أَطْعَمَةَ الْمَجَانِينَ الَّذِينَ

يُسَابِقُونَ طَرِيقَ حُلْمِ الْأَبْرِيَاءِ ،

مِفْتَاحُ بَابِ الْعَاشِقَاتِ الْيَبْتَغِينَ بِلَاغَةِ الْيَاسَمِينِ ،

لَسَاتُ مَرْضَعَةٍ

يُحَافِظُ صَدْرُهَا دَوْمًا عَلَى نَهْدِ الْحَنَانِ ،

رَقِصَاتُ أَجْنَحَةِ الْفَرَاشِ

تُحَقِّقُ اللَّيْلَ الطَّوِيلَ وَلَا يُصِيبُهَا التَّعَبُ .

الْحُبُّ أُغْنِيَةَ الْفَقِيرِ بِصَوْتِهِ

يَشْدُو جِرَاحًا فِي حَاكِمِ الْبَلَدِ ،

أَبْعَادُ فَلسَفَةِ الْكَلَامِ

تُضَاهِي سِرًّا حِكْمَةَ الطَّبِيعَةِ ،

ضِحْكَاتُ طِفْلِ يَسْكُنُ الْبَيْتَ الْأَنِيقَ ،

رَشَقَاتُ شَاعِرَةٍ

تُوزَعُ قُبْلَةً لِلْعَابِرِينَ بِالْمَجَانِ .

الْحُبُّ تَأْوِيلُ الْحَبِيبِ ،

الشَّاعِرِ الْيَحْبُو عَلَى أَرْضِ الْقَصِيدِ ،

صَرَخَاتُ أَشْجَارِ الْيَتَامَى

فِي حَدِيقَةِ الْأَمِيرِ ،

تَعْلِيقُ لِسَعَةِ نَحْلَةٍ

فِي جِسْمِ إِنْسَانٍ يَتِيهِ فِي الْعَسَلِ ،

أَمْوَجُ بَحْرِ الذِّكْرِيَّاتِ

تَشْقُ صَدْرًا لِعَاشِقِينَ .

الْحُبُّ أَنْتَ ، أَنَا ، اللَّذَانِ

يُسَاعِدَانِ عَلَى اتِّبَاعِ حِكَايَةِ

ظَلِّ يَمْتَطِيهَا الْأَنْبِيَاءُ ،

فَلَا تَكُنْ ذَنْبًا يَرَى الشُّعْرَاءَ مَرَاتِبًا وَاحِدَةً ،

بَلْ فَارِسًا فِي عَدْلِهِمْ

تَخْتَارُ أَوْلَهُمُ الَّذِي يُسَانِدُ الْعِشْقَ ، الْحَرِيقُ .

إِنَّ الْقَصِيدَةَ تَنْتَشِي

بِحُرُوفِ حُبِّكَ لَا بِحُبِّ الْآخَرِينَ .

عَبَّرَ لَكِي تَكُونُ نَجْمًا سَاطِعًا وَحَدَكِ ،

مستوى أول تقدم فيه وقائع تشكيل شخصية كاتب السيرة مندرجة من النشأة فالتعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي ثم التكوين الجامعي التخصصي في كلية الآداب بفاس والانخراط في الحركات الطلابية السياسية، وبعده الهجرة إلى فرنسا والانتساب إلى السربون، والدفاع عن أطروحته الجامعية والعودة إلى المغرب وممارسة التعليم بالجامعة. وفي هذا المستوى يتوسع الكاتب في عرض ووصف ممارسته لمهام التدريس الجامعي وأنشطته العلمية الموازية التي احتضنتها الجامعة والظروف الزمنية والسياقات الفكرية الخاصة التي أطرت كل ما ألف وعرب من كتب وأهم ما كتب من مقالات وما قدم من مداخلات في ندوات علمية أكاديمية داخل المغرب وخارجه. مستوى ثان يرصد الكاتب فيه التحولات الاجتماعية والثقافية والسياسية التي يعرفها المغرب اليوم، وفيه يقارن كذلك بين المجتمعين المغربي والفرنسي من حيث سلوك الأفراد والجماعات والتنظيمات السياسية ونظام وتقاليد التعليم الجامعي والبحث العلمي. وتتوخى الملاحظات والمقارنات إبراز مظاهر التطور والتقدم وكشف نواحي الجمود والتخلف.

وفي رسم بياني يشخص حضور المستويين والعلاقة بينهما في السيرة يمثل المستويين خطان متوازيان ينتظمان أقسام السيرة الخمسة، وتظهر العلاقة بينهما كخط منكسر، وهذا يعني أن تقديم واقعة أو تسجيل حدث من وقائع وأحداث المستوى الأول يستدعي مقارنة أو ملاحظة أو تعليقاً من المستوى الثاني، وسرعان ما تليه العودة إلى المستوى الأول بسرد وقائع وأحداث تالية في مسار شخصية الكاتب وهكذا دواليك. وهذا التداخل بين المستويين في حقيقته مزج بين فعل الإخبار وهو جوهر فن السيرة الذاتية الذي يشكل قيمتها التاريخية وبين فعل تحليل الظواهر والقضايا الاجتماعية والسياسية والفكرية ومجاله الدراسات العلمية. وهذا التداخل في

هذه السيرة يشكل خاصية مميزة من خصائص أدبياتها أو قل إنه سر من أسرار جمالياتها وجاذبيتها، مادامت التحليلات والتعليقات والملاحظات فيها وجهات نظر أو مواقف ذاتية للكاتب أكثر من أن تكون خطاباً علمياً معزواً بالاستدلال، وما دامت وجهات النظر والمواقف تلك متصفة بالعمق والدقة والموضوعية. في المستوى الأول تولى السيرة أهمية كبرى لمشروع كاتبها العلمي السيميائي وتحدث بإسهاب عن مراحل انخراطه في حلقات الدراسات السيميائية طالباً في السربون ثم اشتغاله أستاذاً باحثاً محاضراً في مادة السيميائيات بالجامعة المغربية. وعمله الدؤوب على تطوير النظريات والمفاهيم السيميائية الكبرى، ومن خلال محاضراته وتأليفه وترجماته ومقالاته ومدخلاته في الندوات

رابع قرن) (ص 191). والقول بأن (النموذج الكريماصي قد استنفذ كل إمكاناته ... ولم يعد قادراً على استيعاب حالات التنوع التواصلية الجديد الذي خلقه الأنترنت وتوابعه ...) (ص 296). ويحاول



د. محمد البوري

المشروع (الإسهام في صياغة تصور جديد بتحديد مضمون سيميائيات عابرة لكل الوقائع. وهي محاولة كانت تروم إعادة النظر في الخطاطات التحليلية التي ورثناها - يقول سعيد بنكراد - عن الشكلانيين الروس وعن كريماص وكلود بريمون وجيرارجونيت وغيرهم من البنيويين من الدرجة الثانية والثالثة) (ص 223). والتأكيد (على أن غايات السيميائيات التأويلية لم تكن هي التصنيف والصناعة ولم تكن معنية بالخطاطات والوصفات الجاهزة، ولم تعد ترهن القارئ إلى هذا الوسيط الأداتي الذي يختصر التحليل في خطة محددة يجب اتباعها للكشف عن أسرار النص السردي وحده كما فعلت ذلك سيميائ كريماص. لقد أصبح اهتمامها منصبا على ذاكرة النص أي على التجربة الإنسانية كما تتحقق في السرد والشعر وما تنتجه العين من نصوص، وما يفرزه السلوك الفردي والجماعي) (ص 227).

وينوه المشروع بخصوصيات السيميائيات التأويلية التي (وجهت أنظار القارئ إلى إمكانات التأويل وهي إمكانات يقتضيها بناء نص يولد في الذاكرة الثقافية وداخل موسوعيتها يتناسل ويعيد بناء عوالمه ويقترحها على القارئ - وهو - تصور بني انطلاقاً من مشارب متعددة من تصورات بورييس للعلامة أولاً ومن بارث وريكورثانياً ومما تفرزه التجارب الإنسانية ثالثاً، وتلك هي المادة التي يقات منها النص) (ص 230). ووفق هذا التصور تكون دراسة العناصر الثقافية المشكلة للمعنى شرط تأويله بعد إدراكه (ص 240). وفضلاً عن ذلك (فالسيميائيات التأويلية تدمر حقاً الفكرة القائلة بوجود مدلول نهائي هو الغاية التي يسير نحوها القارئ وينتشي بها فهي تفترض تطوراً لولبيا يسير دائماً بالتحليل في اتجاه متصاعد، وهي لا تعترف بوجود مركز قار يخفي فيه النص أسراراً. ولكنها مع ذلك تستند إلى مبدأ النفعية

معمار السيرة

في كتاب «وتحملني حيرتي وظنوني: سيرة التكوين» لسعيد بنكراد

الجزء الثاني

الأكاديمية، مستهدفاً تأصيل الدرس السيميائي في الثقافة العربية عامة والمغربية خاصة. ينطلق المشروع من تشكيك سعيد بنكراد في مقترحات كريماص نفسه والتصريح بتراجعه عن اقتناعه بالنموذج التحليلي الذي صاغه على امتداد



« بالمفهوم البورسي للكلمة ، فنحن في تصويره نؤول وفق غايات نفعية »، فالنفعي في حياتنا هو الذي يمنح النص الفني وضعا خاصا يفتت من الرمزي ، ولكنه يجتج إلى الاستقرار على مدلول ضمن انتقاء بعينه (ص 260).

ويولي المشروع أهمية للصورة لأن الإنسان استطاع بواسطتها) استعادة ما ضيعه من انفعالات وهو يسير نحو التمدن والتحضّر) ويكون تحليلها بتحديد الطرق التي تسلكها من أجل إنتاج معانيها) (ص 270 و271). ومع تجاوزنا هنا للتساؤل عن آفاق انفتاح هذا المشروع وإخصابه على معطيات علم النفس العام والتحليل النفسي والإثنولوجيا يبقى المشروع نموذجا للإضافات العلمية التي يمكن للبحث العلمي المغربي وبأبحاث أستاذ جامعي مقدر أن يقدم للثقافة الوطنية .

وفي المستوى الثاني تتمحور تحليلات وتعليقات وملاحظات الكاتب في هذه السيرة حول عدة قضايا أهمها: أ - وضعية التعليم بالمغرب. ب - التيارات الإيديولوجية السائدة في الجامعة المغربية ، ج - مصادر التأثيرات الثقافية الفرنسية في الساحة الثقافية المغربية ، د - واقع النقد الأدبي المغربي الحديث ، هـ - تحديث المجتمع المغربي الحديث. وتوضيح هذا الكلام المجل في الآتي :

أ - سجل سعيد بنكراد وهو يسرد أحداث ممارسته للتدريس عدة تعليقات على واقع التعليم المغربي في مختلف مستوياته وخاصة الجامعي منه. وانتقد عجز الجامعة عن تكوين المواطن وقال (أن مشكلة الجامعة حاليا لا تكمن في أنها لم تعد مرتبطة بسوق الشغل ، أوفي أنها لم تعد تكون موظفين في قطاع الدولة أو القطاعات الخاصة ، إن مشكلتها أعمق من ذلك بكثير ، إنها لم تعد تنتج مواطنين . لم نعد نتعلم كيف ننتمي إلى الوطن وإلى إرثه الحضاري استنادا إلى ما يقدم لنا في المدارس والجامعات) (ص 263 و 115) ولاحظ سعيد بنكراد فصل التعليم الجامعي وغيره من أسلاك التعليم بين المعرفة والحياة فقال (يقضي التلاميذ والطلبة عندنا وقتنا مستقطعا من حياتهم الفعلية داخل مؤسسات لا تعلمهم أبدا كيف يفكرون وإنما تعرض عليهم معارف منتهية الصلاحية لا صلة لها في غالب الأحيان بما يعيشونه فعلا في حياتهم الحقيقية ولا علاقة لها بأسئلة الواقع) (ص 284 و 262 - 263) لاحظ سعيد بنكراد كذلك إخفاق أنظمة الإصلاحات المستوردة من فرنسا لأنها نفذت (دون اعتبار لكل الاختلافات والتفاوتات الحضارية بين الفضاءين) الجامعيين الفرنسي والمغربي (ص 221 و 115 - 116) ، وقال إن الإصلاح يقتضي موارد بشرية ولوجستيكية وتغييرا لعقلية الأساتذة و «رسكلة» البعض منهم أي إعادة تكوينهم(ص 221) وأكد تخلف البحث الجامعي لقصوره عن أداء دوره (سندا خلفا لكل ما يمارس فعليا في الحياة الاجتماعية) (ص 262 و 221 - 222) ، وأعلن محدودية مستوى التكوين في نظام الماستر(ص 110 و 221)، وانكر تقليص أقسام الفلسفة في الجامعات المغربية (ص 230)، ونوه بدور الجامعيين في تحديث المجتمع (لأن الذين أطلقوا الشرارة الأولى للفكر الحداثي في بلادنا لم يكونوا من العامة ولم يكونوا سياسيين محترفين بل أفرزتهم الجامعات والمعاهد) (ص 262) ، ورفض محاولات السياسيين إقصاء المثقفين الجامعيين وتحجيم أدوارهم في الحياة المجتمعية رغم إسهاماتهم الرائدة في حركة تحديث البلاد ، وأنكر أن يكون (للسياسيين وحدهم أن ينفردوا بالشأن الحضاري للأمة) (ص 218 و 262). ورفض محاولات التلهيج (إحلال العاميات محل الفصحى) (ص 339) ، وأبرز ضعف مردودية التعليم الموجه عن بعد للتلاميذ (ص 172) .

ب - انتقد الكاتب ما سرى ويسري في الأوساط الطلابية الجامعية المغربية من تطرف التيارات الإيديولوجية اليسارية واليمينية . ودعا إلى جعل الجامعة منبثا لقيم قبول التعدد والاختلاف والحوار والتعايش في المجتمع (ص 71 و 72 و 149 و 150) (ج - أوضح أن خريجي شعب اللغة العربية وأدائها في الجامعات المغربية أسهموا أكثر من نظرائهم خريجي

شعب اللغة الفرنسية وأدائها في نقل الثقافة الفرنسية الأدبية إلى الثقافة المغربية وترويجها بها. (ص 49 - 50 و 177)

د - انتقد النقد الأدبي المغربي الإيديولوجي لتجاهله لأدبية النصوص ودعا إلى تجاوزه (ص 69 - 70 و 224) ، ونبه إلى خطورة اعتماد النقاد المغربية الإجراءات التحليلية في نظريات أدبية نقدية غريبة وتجاهل مرجعياتها الفلسفية (لأن النظرية لا تهجر من ثقافة إلى ثقافة أخرى من خلال مفاهيمها فقط . إنها تكون منتجة عندما تستوعبها الثقافة الحاضرة في أسسها الفلسفية .) (ص 192)



و 138 - 139) .دعا إلى الاهتمام بالمصطلح النقدي وامتداداته في الحياة (ص 171). ولاحظ فتور وتراجع النقد الأدبي المغربي اليوم. لتراجع درسنا الفلسفي (ص 230 و 70).

هـ - تحديث المجتمع يكون في رأيه بتكريس قيم الحرية والمساواة والإخاء وقبول الاختلاف والتعدد واحترام ثوابت الأمة. والتعايش (تحت راية قانون وضعي واحد وفي حماية دولة مدنية تضمن حقوق كل الناس خارج انتماءاتهم الطائفية) اقتداء بالمجتمع الفرنسي المتقدم (ص 218 و 152 - 153 و 188 و 189).

وواضح أن قضايا (جودة التعليم) و(التيارات الإيديولوجية في الأوساط الطلابية الجامعية) و(الأزدواج اللغوي العربي الفرنسي وفعاليتها في الثقافة المغربية) و(حاضر النقد الأدبي بين التيارات الإيديولوجية والجمالية) و(قيم المواطنه وحدود الحرية الفردية في إشكالية تحديث المجتمع المغربي) كلها قضايا مطروحة بالحاح على مغرب اليوم . وإثارة هذه القضايا في السيرة ، وإبداء وجهة نظر كاتبها فيها مكون من مكونات قيمتها التاريخية ، وهو ما يجعلها في نهاية الأمر شهادة على عصرها .

رابعا- تقنيات السرد: ومن الناحية الأدبية تتعزز جاذبية هذه السيرة الفنية باعتمادها لتقنيات سردية وفي طليعتها:

بناء النص وفق منطق تدرج الشخصية في الحياة

(مرحلة الطفولة واليتم ثم مرحلة الطالب الجامعي في المغرب وفي فرنسا فمرحلة الأستاذ الجامعي) يقدم للقارئ شخصية متطورة ، والمعروف أن (الشخصية المتطورة أو النامية) في النص السردية وفي أعين قرائه وهم يتابعون تطور أحداثه مفتوحة على احتمالات عديدة للتطور، وهي الخاصة التي تجعلها أكثر حيوية وجاذبية من (الشخصية الجاهزة) التي يقدمها النص مكتملة تصنع الحدث السردية أو الروائي وباحتمالات ضعيفة للتطور.

والحرص خلال عرض الأحداث في السيرة على استعراض الوقائع ذات الطاقات التعبيرية العالية كالإتم ومعاناة الاعتقال والهجرة السرية ومصاعب الحياة اليومية في فرنسا. وتعلقه العاطفي (بأمة الثانية) مما يقوي جاذبية النص، وبالتالي أنفعال القارئ وتجاوبه مع النص .

اعتماد الجمل الفعلية والزمن الماضي لتسجيل وقائع السيرة . ويلائم هذا الأسلوب الطبيعة الحكائية للسيرة، ويضمن تشخيص دينامية وحركة الأحداث فيها وهو ما يسهل عمليا على القارئ استحضارا ذهنيا للوقائع والاستغراق النفسي السريع فيها .

توظيف أسلوب (الحوار المحكي) عوض طريقة (الحوار المباشر) الذي يقطع تيار الحكى في السيرة الذاتية ويكون عادة أكثر ملاءمة في المشاهد السردية المطولة .

باستثناء وصف السيرة لجغرافية مكان الازياد والطفولة والتلمذة يتركز الوصف في السيرة على وصف سلوك الأفراد وهو مما يتناسب مع فن السيرة الذي يعنى بتسجيل الوقائع و الأحداث في أمكنة معروفة سلفا خلافا للرواية التي تخلق المشاهد وتوثقها وتدقق في وصفها لتمكين القارئ من متابعة ماجريات أحداثها .

وتأسيسا على هذا التحليل يمكن القول إن هذه السيرة تقدم صورة واضحة لمشروع كاتبها العلمي السيميائي حدد فيها منطلقاته وأهدافه ومرجعياته النظرية ووسائله في التعريف والإقناع به ،ومن هنا فهي نص شارح ومدخل مفيد في دراسة السيميائيات في النقد المغربي الحديث ، وله قيمته النقدية والتاريخية والعلمية من ناحية أولى .

ومن ناحية ثانية تكشف هذه السيرة الذاتية أن التجربة الإنسانية التي تقدمها هي خلاصة تجربة أو حياة شخصية تعود بأصولها الاجتماعية إلى المغرب العميق ،

وقد خاضت منذ مطلع شبابها نضالا سياسيا واكتوت بناره تم انصرفت إلى التحصيل والتكوين وكان لها أن توفرت على مؤهلات علمية عالية وهي تحيا في مجتمع يعيش مرحلة التحدث وفق مبدأ الجمع بين الأصالة والمعاصرة بعد إقامتها لسنوات عديدة في الغرب ، وتمثل ثقافة المجتمع الغربي الحداثي الذي لا يعنيه إلا المستقبل والمتقدم بقيمه الإنسانية وتنظيماته السياسية والاجتماعية ومؤسساته العلمية .ومن هنا جاءت السيرة مطبوعة بمقارنات بين المجتمعين صريحة وضمنية وكان رهان الشخصية على ما هو إيجابي أو ما تعتقد أنه إيجابي في المجتمع الغربي .

وفي هذا وذاك تتطابق تجربة وحياة كاتب السيرة مع تجارب شريحة كبيرة من مثقفي مجتمعة .، وبالتقاء(الأنا بالنحن) بعبارة الكاتب تكون السيرة قد انتقلت من تمثيل حالة فردية إلى تشخيص ظاهرة مجتمعية ،يشكلها هو و آخرين من مجاليه الجامعي المتشابهين معه أو المختلفين عنه، و من حيث أصولهم الاجتماعية ومكوناتهم الثقافية الوطنية والأجنبية وانتماءاتهم الإيديولوجية وتفاعلاتهم السياسية والثقافية في الساحة الوطنية. ومشاريعهم العلمية في الجامعة. وكل ما كتبوه ونشروه من سيرهم الذاتية يقدم للدراسات التاريخية والسياسية والسيكولوجية والأدبية مادة خصبة لدراسة وتحليل طبيعة الإنتلجنسيا المغربية. وقبل هذا وذاك تبقى هذه السيرة في الأدب المغربي الحديث متميزة بقيمتها التاريخية وتشكيلها الفني .



ترجمة: عبد اللطيف شهيد (2)

الصادرة سنة 2011، لأنه فضل الانتماء إلى نادي غير الحائزين على جوائز، ومن بينهم خوان بينيت (Juan Benet)، جيل دي بيدما (Gil de Biedma)، ووالده جوليان مارياس (Julían Mariás)، الذي لم يتلق الجائزة الوطنية للدراسات قط و هو الأمر الذي لم يستسغه خافيير مارياس.

في نصف قرن، كتب 16 رواية، العديد منها حاصل على جوائز، مثل «قلب ناصح البياض» (1992)، الحائزة على جائزة النقاد، والتي نالها الكاتب بفخر مرة أخرى، بعد 26 عامًا، عن رواية «برتا الجزيرة» (2017). كما فازت روايته

«الرجل العاطفي» بجائزة Herralde في عام 2000، وبلغت روايته «جميع الأرواح احتلت مدينة برشلونة» نهاية جائزة ميديسيس - Médicis. و كان من قبل قد نشر رواية «غدا في يوم الحرب، فكر في» وهي من بين أحد نجاحاته العظيمة.

كاتب مقالات وقصص قصيرة وكاتب عمود وعضو الأكاديمية الملكية الإسبانية (RAE) منذ عام 2008، طالب خافيير مارياس بمزيد من الخيال و العجائبية في الروايات الحالية، والتي اعتبرها مبسطة. يقول خافيير مارياس في إحدى المناسبات: «ما بدأ كمتعة في شبابي المتطرف، لا يزال مستمرًا. إذا لم أستمتع (أحيانًا) بالكتابة، فسأتوقف عن ذلك».

ينتمي لحي شامبيري (Chamberí) بمدريد، تزوج مارياس في عام 2018 من الناشرة الكاتالونية كارمي لوبيز ميركادر (Carme López Mercader)، شريكة حياته في الآونة الأخيرة. يقول خافيير مارياس: «لست قلقًا إذا أصبحت كاتالونيا مستقلة، فأنا لست وطينا إسبانياً متعصبا على الإطلاق، لكنني قلق بشأن الاستقلال الذي سيحققه هؤلاء الأفراد».

في روايته الأخيرة «توماس نيفينسون»، أطول أعماله، استعاد مارياس بطل رواية «بيرتا الجزيرة» ليغوص في عالم الجواسيس، والذي يعتبر بالنسبة له مشابهًا لعالم الروائيين، لأن مهنته فك أسرار القصة للآخرين وهذا الحزن الخفي الذي نحمله جميعًا في الداخل. يقول «الحياة تتكون مما خفي عنا وما نخفيه». كان قد صرّح لصحيفة الباييس الإسبانية في مقابلة في شهر ماي الأخير (2022) «أخذتني الرواية التالية... إلى لا مكان. لقد كتبت بضعة سطور ذات يوم وما هي هناك...»، ثم أردف قائلاً دون أن يعرف قيمة كلماته اليوم بعد وفاته: «اليوم عندما يموت شخص ما، يتوقفون عن قراءة أعماله». لم يكن على حق، سنقرأ دائماً لخافيير مارياس.

- 1- إعلامية إسبانية من منطقة غاليسيا.
- 2- مترجم مغربي مقيم بإسبانيا، له مجموعة قصصية مترجمة من أدب أمريكا اللاتينية بعنوان «الشاب الذي صعد إلى السماء» 2020 عن الراصد الوطني للقراءة والنشر.
- 3- توجد ترجمة بالعربية تحت عنوان «قلب ناصح البياض» من ترجمة عبد الهادي سعدون الذي صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة 2014.
- 4- توجد ترجمة بالعربية تحمل عنوان «غراميات» من ترجمة صالح علماني.

المصدر:

https://www.lavozdeg Galicia.es/noticia/cultura/2022-adios-javier-marias-considerado-mejor-escriptor-espanol-ultimas-decadas/0003_202209G12P27991.htm



سندرا فاخيناس (1)

يقول خافيير مارياس -Javier Mariás مُعترفًا في مقابلة صحفية: «عندما أكتب أشعر بعدم الأمان، أعتقد دائماً أن ما أكتبه هو تهريج لن يثير اهتمام أي شخص». لا يوجد شيء لا يمكن تصويره أكثر من ذلك بالنسبة لكاتب ينشر منذ خمسة عقود وظهر تفوقه ليصبح أفضل مؤلف في عصرنا. لهذا السبب، وبعد سماع نبأ وفاته، عن عمر يناهز 70 عامًا، بسبب التهاب رئوي ثنائي بسبب كوفيد، فإن الأدب الإسباني، كما قالت

زميلته روزا مونتيرو (Rosa Montero)، «أعني عليه».

كان خافيير مارياس فرانكو (مدريد، 1951) واحدًا من أكثر الروائيين الأوروبيين إبداعًا، منذ أن نشر باكورة أعماله الإبداعية في عام 1971، «مجالات الذئب»، كسر القوالب بسبب كونيته وثقافته الواسعة. نجل أستاذة الأدب دولوريس فرانكو (Dolores Franco) والفيلسوف جوليان مارياس (Julían Mariás)، وهو جمهوري كاثوليكي طرد من الجامعة خلال نظام فرانكو وذهب وأختار منفاه في الولايات المتحدة، كان مصير خافيير محددًا في جيناته فسرعان ما تميز من خلال تفوقه الفكري. حصل على إجازة في الفلسفة والآداب من جامعة كومبلوتنسي بمدريد، تخصص مارياس في فيلولوجيا اللغة الإنجليزية، ودرّس كأستاذ الأدب الإسباني في جامعة أكسفورد (المملكة المتحدة) وكلية ويسلي (الولايات المتحدة)؛ كما اشتغل كأستاذ نظرية الترجمة في معهد اللغات الحديثة والمترجمين بجامعة كومبلوتنسي.

قام بترجمة مؤلفين أنجلو ساكسونيين لهم أهمية كبيرة مثل توماس هاردي (Thomas Hardy)، جوزيف كونراد (Joseph Conrad)، لورنس ستيرن (Laurence Sterne)، ييتس (Yeats)، روبرت ل. ستيفنسون (Robert L. Stevenson) وتوماس براون (Thomas Browne). وهذا الإرث وضعه على مستوى آخر. في بعض المقابلات كان يتحدث عن نفسه مازحًا: «أعلم أنني مشهور بكوني مُعجرفًا، لكنني لا أعتبر نفسي كذلك. لقد كنت دائماً وقحًا بعض الشيء»، كما كان دائماً يثير في تلك المقابلات إعجابه بأستاذه، خوان بينيت (Juan Benet). «رجوعي إلى البلد ترك لدي انطباعًا عميقًا - يقول مارياس - عانى الأدب الإسباني من الركود في الواقعية الاجتماعية عن حسن نية ولكن أدبياً كان فقيراً. أظهر بينيت أنه يمكن تبني صبغة أسمى. كان نثره حقلًا محفوفًا بالمخاطر وشجاعًا. تعلمت منه أشياء كثيرة، بما في ذلك الأمور الفنية». «كان أيضًا مُدرّسًا في الحياة الشخصية. لم يكن بينيت سعيدًا إلا مع أولئك الذي اعتقد أنهم يستحقون ذلك. أنا أتصرف بنفس الطريقة. أنا لست وديعًا». لقد خاض في كل المستنقعات.

شغوف بشخصية الرسوم تان تان (Tintín)، في الفيلم الأسود، و من هواة جمع جنود الصفيح، خافيير مارياس كان يتنفس الجدل وخاض في كل البرك الأسنة. المرشح الدائم لجائزة نوبل، رفض جائزة السرد الوطنية في عام 2012، عن روايته «غراميات»⁴

في وداع خافيير مارياس أحد أفضل الكتاب الإسبان في العقود الأخيرة

ما يُنشر من روايات الآن مبسطة تفتقر للخيال والعجائبية





أسامة الزكاري

بين السرد التخييلي وتمثلات الواقع ..

شفشاون التي احتضنت المؤلف كاتبا، ورعته مبدعا، وألهمته ساردا. وللاقترب من سقف هذا الأفق الإبداعي المتميز، نعود لاستنطاق

تأملات أحمد بنميمون في نصه المعنون بـ«تذييل»، ففي ذلك اختزال لمجمل عناصر النبوغ التي أجملنا أبرز خصائصها أعلاه. ففي معرض حديثه عن العلاقة القائمة والمفترضة بين الذاكرة والسرد، يقول: «إن معنى التخييل في القصة لا ينفصل عن عناصر الواقع الذي تعمل القصة على نقله معتمدة على الذاكرة، وما يحتفظ به ذهن الإنسان من صور ووقائع وذكريات ومعارف عامة وخبرات فردية وحياتية جماعية وتفصيل عابرة وأحداث مؤثرة، وضمن ذلك شهادة المؤلف نفسه على ما رآه حوله أو سبق له أن عاشه من صراعات وما أدركه وما سجله من تناقضات ذاتية أو موضوعية. كل هذا، بالطبع، تعين عليه إمكانات فن السرد الواسعة والمتعددة، من حيث تنوع اللغات الاجتماعية ووعي شحنتها، وما يسمح به من انتقال بين أزمنة شتى وأمكنة متعددة...» (ص. 106).

وفي ما يمكن وصفه بالاستقراء الذاتي لتجربة الكاتب في علاقتها بعطاء المحيط، يقول المؤلف: «إن من المبدعين من اعتاد أن يبرئ نتاجه من الغرض، فإذا كان ذلك ممكنا في بعض الكتابة التي تحتهد في العثور على نسب سري إلى نوع من الممارسة الإبداعية مترفع عن الواقع وندس بعض علاقته، لكن ذلك أمر أضحي مستحيلا في الكتابة الإبداعية في القصة والرواية على حد سواء، حيث يتعذر في زماننا وجود نوع ميتافيزيقي، وحتى عبثي لا معنى تاريخي له، في الكتابة السردية... ومن ثم، لا بد لكاتب

السرد من أن يعمر أصابعه العشر بمداد يدل على انتمائه إلى عصره، بل وتورطه في ذلك، مما يثبت أنه ابن مرحلة زمنية لها بداية ونهاية، تشهدان بقيمة ما أدلى به، إن صدقا أو كذبا...» (ص. 108).

وعلى أساس هذه الرؤية الفاحصة والدقيقة، انتقل أحمد بنميمون لتقييم خلاصاته وحصيلة تأملاته، وأضعا التقابل الضروري بين رحابة فعل السرد التخييلي من جهة، وبين وظائف المؤرخ المهووس بسؤال التوثيق من جهة ثانية. وقد دفع بتحليله إلى مدها، مسائلا الأسس الإجرائية لمجموع قيمه المعرفية والثقافية المؤطرة لتجربته مع الكتابة السردية في علاقتها بحمولة التاريخ وبثقل مسؤولية المؤرخ، عندما قال: «شهادة كاتب السرد أصدق من شهادة المؤرخ، أو بالأحرى أكثر وثوقية منها باعتبارها شهادة من عين المكان أدلى بها من زامن وقائعها، وعاصر أحداثها، فكاتب القصة القصيرة أو الرواية يثبت باللموس أنه يقدم شهادة عن لحظة تاريخية بوجوهها المختلفة وتياراتها المتضاربة، ونوعية الأفكار والمذاهب والعواطف التي لونتها بأطيافها المتباينة...» (ص. 108).

وعلى هذا النسق التحليلي، نجح المبدع أحمد بنميمون بالارتقاء بمضامين مجموعته «يد من حديد» إلى مستويات أكثر عمقا في تشخيص دوائر الفعل والمبادرة والخلق والإبداع لدى المؤلف. هي سيرة ثقافية لا تتدافع نحو دغدغة عواطف فعل التخييل، بل تكبح جماحه لتضفي عليه أبعادا إنسانية راقية، لا شك وأنها تضمن للسرد كل عناصر التميز والظفرة والخلود. تفتح هذه الرؤية في الكتابة أفقا واسعا للتوثيق لما لا يمكن التوثيق له في سياق الكتابات

التاريخية التخصصية في معناها الحضري الضيق، بانفتاحها على التراث الرمزي غير المادي، وعلى المحكيات الشفاهية، وعلى أنماط التعايش بين مكونات أفراد الجماعة، وعلى رصيد المعتقدات والأحلام ومظاهر التماسك بين الفرد وذاته أولا، ثم بينه وبين محيطه ثانيا.



مع أحمد بنميمون في مجموعته القصصية «يد من حديد»

اختار المبدع أحمد بنميمون العودة لمسألة المنطلقات النظرية والضوابط المنهجية التي تحدد العلاقة بين الكتابة النثرية من جهة، وبين طرق استلها عطاء الذاكرة الجماعية من جهة ثانية، وذلك من خلال إعطاء فرصة للذات من أجل تفكيك وإليات الكتابة السردية في المجموعة القصصية الصادرة سنة 2019، تحت عنوان «يد من حديد»، في ما مجموعه 112

من الصفحات ذات الحجم المتوسط لم يركن الأستاذ بنميمون لمنطق التجريب، الجاهز، ولم ينزع نحو تقليعات السرد وفسيفساء المنطلقات النظرية التي تشتغل على التاصيل لفن كتابة القصة القصيرة، ولكنه اختار -في المقابل- الطريق الشاق في الانتشاء بعوالمه التخيلية المستندة إلى خصوبة واقع غني وفطري صنع شخصية المبدع أحمد بنميمون وأضفى عليها سماتها الخاصة.

ولعل من العناصر المثيرة في النمط التجميعي موضوع هذا التقديم، حرص المؤلف على وضع إطار نظري في فصل مستقل عنوانه بـ«تذييل»، خصصه لإثارة أسئلة قلقة المزمّن في سياق بحثه عن نصه المشتبه. وبموازاة ذلك، كان المسعى واضحا في الجمع بين الوعاء النظري المهيكل للقضايا الكبرى في الكتابة السردية، وبين مسائلة حصيلة المنجز الإبداعي للمؤلف. وفي كل ذلك، ظل الأستاذ بنميمون حريصا على احترام ذكاء المتلقي وأفق المنتظر، من خلال تحديد السمات الأساسية الصانعة لتمييز ذاته المبدعة، سواء على مستوى تكوينه الأكاديمي، أم على مستوى غوايته للكتابة الشعرية، أم على مستوى انخراطه في مغامرة التجريب في مجال الكتابة السردية إلى جانب رواد هذا المجال ممن أحال إليهم في «تذييله»، من أمثال محمد بوزفور، ومحمد بريدة، وعبد الجبار السحيمي...

تستنطق نصوص مجموعة «يد من حديد» تجربة المؤلف مع عوالم الكتابة وترتاد مغارات هذه التجربة، ليس فقط على مستوى التجميع والتتبع الكمي، ولكن -أساسا- على مستوى تفسير القطائع والتحويلات الكبرى التي صنعت معالم فردانية المبدع أحمد بنميمون وهو ينتج نصوصا على نصوص، وسرديات على سرديات، وعوالم على عوالم... إنه عالم أحمد بنميمون المخصوص، ولغته الخفيضة والهادئة، لكن المنتجة والعميقة. هي لغة تجمع بين العمق الأكاديمي الأصيل لصناعة الكتابة، وبين غواية التجريب، ثم العزلة الضرورية للتأمل وللإستيعاب وللتفكيك، قبل إعادة التشييد والبناء. لذلك، أعتبر العمل سيرة ذهنية للمؤلف، تشكل مدخلا منهجيا أصيلا لكتابة التاريخ الثقافي لمدينة



الكتابة بوصفها الفوتو-شعري، كشرط سينمائي
لفيلم «cegartem truo»

نستيقظ كل صباح لاستقبال نهار جديد، نتحرك بشكل الي، مُبرمجين على نفس العادات بشكل (روبوتي). في غالب الأحيان لا نفكر إلا حين يوجه إلينا الكلام، أو عند عقد صفقة ما تتعلق بمستقبلنا ورضينا المادي. في زحمة الحياة ومواعيد لا تنتهي، أما بقية الأمور التي حولنا، وفي متناولنا طوال الوقت، فلا ننتبه إليها، كالشعر، الرسم، النحت، الكتابة، الانتباه إلى خطوط الحياة، بتقاطعاتها مع صباحاتنا ولياليها، اختيار الألوان، الأشكال، الأزهار، اختيار القطع الحجرية، نظرة، تزهة، صورة ظليلة، شخص يشرية، شكل سحابة، أسلاك الكهرباء التي تنقل النور من بناية إلى بناية، ظلال الأشخاص التي تشكل معظم الوقت فسيفساء في لوحة متغيرة.. كل هذه الأمور وغيرها من تفاصيل دقيقة بتنا في غفلة عنها، إلا أن هناك ثمة من يجيء ويغتنم هذه الفرص المكانية، والمتاحة للجميع، كي يطوعها خدمة للمصالح الخاص والعام، من بين هؤلاء الفنان والشاعر المهندس (نور الدين الغطاس) الذي اشتغل على التوثيق بعدسة كاميرته، وهندسة اللحظة حسب زمن الالتقاط، غير مبال بهرولة الحياة التي ترتدي حذاءها الرياضي، وهي تسابقنا مخرجة لسانها كنوع من الإستهزاء بنا.. هاهو يثبت لنا أنه مرتبط ارتباطا وثيقا بعمله كفنان فوتوغرافي، مدورنا تلك اللحظات بالتقاطات شعرية ونصوص متباينة بين قصر وطول، شعر ونثر.

كل فن يحمل نورا إلى الآخر، وهاهو (نور) يأتينا محملا بنور أفكاره وأفكار كاميرته. عن طريق ترانزيت المحبة توصلت إلى كتابه الصادر عن منشورات- سيار- ألمانيا، 2021، الموسوم بـ «الملائكة تحب الليمون»، ويعتبر باكورة أعمال الفنان، الشاعر، والمترجم الألماني من أصول مغربية (نور الدين الغطاس).

من خلال مواكبتى لعمله (الفوتو-شعري)، وسيعرف المتلقي لماذا أطلقت عليه هذه التسمية (فوتو-شعر)، منذ أن كان مخطوطة إلى أن أخذ شكله الإبداعي والجمالي الحالي، أقول: ترفع القبة لكل يد كانت ضليعة في إنتاج هذا العمل والتي جعلت منه تحفة حقيقية، بدءا من الغلاف المحفور، مروراً بجودة الورق، دقة الألوان، والصور الفوتوغرافية عالية الجودة، وصولاً إلى الغلاف الخلفي.

تفكير خارج الصندوق، (xobehtedistuo gniknihT)

«الملائكة تحب الليمون»، عمل مختلف عن السائد كاسر لروتين الإصدارات، وكلاسيكية نتاج دور النشر العربية. تحسنت بأصابعي تضاريس الغلاف الخلفي الذي احتوى على نصف ليمونة محببة الشكل، تلك الحبوب البارزة للعين وملمس اليد، توجي يعمل ثلاثي الأبعاد (3D)، كما جاء العنوان: «الملائكة تحب الليمون» منقوشا بحروف مذهبية وشكل مهذب لافت للنظر.

يوجد على الغلاف الأمامي، النصف الثاني للليمونة لكن بلون رمادي قاتم نوعاً ما، وغير بارز. وكتب عليه عبارة نصوص وفوتوغرافيا بشكل عمودي، كتوصيف للجنس الأدبي، ومضمون الكتاب.

الديوان بحجم (21*28)، يحتوي على (96) صفحة، مزيج من النصوص والصور الفوتوغرافية.

• لا نعلم إن كان نور قد كتب بالصور أم أنه التقط المشاهد بالكتابة!

بما أننا في عصر الصورة التي أصبحت تهيمن على وعي وإدراك القارئ، نظراً لإحصار الوقت وضيقه، فقد عرف الفنان والشاعر كيف يقفز على الحبلين، حبل الكتابة، والصورة.. كما أثبت نور الدين بشكل أو بآخر، استفادته من عدة نقاط جاعلا منها كوتالاتا إستوائياً بنكهة أطلسية، كي يصلنا بموضته، التي تسيل لعاب اللغة، وبجماليته تقديمه التي تسافر بنا بين الأمكنة.

نور الدين الغطاس، ليس مجرد كاتب أو عابر حبر، هذا الألماني من أصل مغربي، من مواليد مدينة القنيطرة، في المغرب، هاجر إلى ألمانيا في أواسط التسعينيات من القرن الماضي، لمواصلة دراسته، حيث التحق بمعهد العلوم التطبيقية في مدينة «كولونيا» تخصص علوم الطاقة والهندسة الكهربائية، يقيم حالياً في مدينة «دورنموند»، في

ألمانيا، ويشغل منصب مدير مشاريع كبرى في شركة ألمانية عالمية. ويحكم منصبه سالف الذكر، فهو كثير السفر والتنقل، بين بلدان أوروبية وعربية، هل كان لينغمس في الشغل فحسب؟ قطعاً لا.

كان يحمل كاميرته ومذكرته ملتقطاً بهما الأفكار والمشاهد. استغل «نور الدين الغطاس» المهوية التي يمتلكها كي يوظفها فيما يحب من التقاطات مينيمايسمية (Minimalism)، استعارها من أجل إنتاج مادة إبداعية توثيقية، وجمالية ذات بصمة فريدة. ارتأى في الأخير أن يخرجها إلينا في أبهى حلة، ومشاركة القارئ هذه التجربة الخاصة والخاصة.

نصوص الديوان متباينة الحجم والشكل، عبارة عن

هندسة الصورة وتأثير النص

في ديوان «الملائكة تحب الليمون» للشاعر المغربي نور الدين الغطاس

مزيج من الشعر، النثر، الومضة القصصية، الطلقات الشعرية على شكل شذرات، ولا ننسى شاعرية الصورة التي عملت على تأثيث المكان بحمولة نوسطالحية، وسردية وصفية لجماليات الالتقاط التي تم القبض فيها على اللحظة الهاربة من العين المنشغلة والمشتغلة بتفاصيل النظر.

هي بمثابة النافذة التي تفتح على آفاق وأجواء الأمكنة التي مر بها الكاتب (نور الدين)، يندرج هذا التوثيق ضمن (أدب الرحلات)، بحمولة حسية مع شحن تجريضي لمخيلة القارئ بكم هائل من الطلقات المشهدة معززا وعيه بمفاهيم متباينة، بين أصالة وحدائه، ليصل بذلك إلى كافة شرائح القراء والمطلعين على

ديوانه الفوتوغرافي، أو اليوميه الشعري. كون الصورة، انعكاس لحظي، لواقع الإنسان وحاجته المتجددة للتواصل الحسي والبصري.

سيميائية العنوان

العنوان، عتبة الكتاب، هو المرأة العاكسة للمضمون، فثمة علاقة تبادلية ممتدة على طول كتابة العمل الإبداعي حتى بلوغ خاتمته. إذ يعتبر المرشد الأمين للمتلقي الذي يمكنه من سبر أغوار المحتوى. فضلا عن توظيف تجريدي لمفهوم «الملائكة» والذي

أكسبه بعداً تخييلياً مستمراً في قرارة نفس المتلقي، ليشارك، هو الآخر، استفسارات الكاتب، وكله لهفة للإمساك بريشة ساقطة من جناح ملاك، وهذا بحد ذاته حافز سيميائي ونفسي.

نحن كمتلقين نعيب على أي عمل أدبي، يحمل عنواناً يشوبه

عنوان فؤاد

الخلل، ولا يعكس فكرة النص أو مقارنة ضمنية له. فلا يمكن وضع المتلقي، القارئ في خانة المغرر به، هذه من العوامل التي تنفره من عمل المؤلف فيما بعد. لهذا من الضروري الاهتمام بسيميائية العنوان باعتبارها ركيزة أساسية لولوج عوالم العمل مهما كان جنسه الأدبي، والمؤلف المتميز هو الذي يعمل على إحداث شرارة في الكهف، وعي المتلقي، الذي سيبعث صوت النور فيما بعد. أتجج العناوين ما ابتعد عن المباشرة، أن يكون تأويلياً ومركبا، الذي يشارك القارئ في التخمين وطرح التساؤلات أهمها: لماذا اختار المؤلف هذا العنوان؟ أو ماذا يوجد وراء هذا الفخ التأويلي؟

لدينا ثلاث مفردات، في عنوان العمل الإبداعي (الملائكة تحب الليمون)، وهو يحمل دلالة ضمنية، أو إشارة سيميائية تنقلنا إلى فضاء تخييلي أوسع من ظاهره. مفردة (الملائكة) تحدد دلالة (الليمون)، التي تشير إلى أرض الليمون، مسقط رأس المؤلف، فهذه البنية اللغوية تكشف عن مدى ترابط المفردتين بفعل الحب. والمؤلف أصاب بإضافة (ال) إلى مفردة (ملائكة)، حتى يخبرنا أنه يقصد ملائكة بعينها، دوناً عن عوالم الملائكة الأرضية، (السفلية)، والسموية، (العلوية).

لقد استدعى الشاعر الملائكة لتضفي على حياته ملمحاً جمالياً، وصراعاً وجودياً، وكأنه يستعير أجنتها ليحلق بنا إلى عوالمه الداخلية، والخارجية. كما يكشف لنا عن عدة أحداث متسلسلاً السلم الكرونولوجي.

هكذا ينقلنا على جناح الطفولة، جناح الوطن، جناح الأفكار، جناح الإيديولوجيات، جناح المادة، التي فرضت سطوتها وأحالت الواقع إلى مسرح مفتوح.

لقد عمد الشاعر، ابتداءً من العنوان، على أنسنة الملائكة، بمنحها تفاصيل أقرب لخصال البشر من مشاعر، وحب، أكل وشرب.. فالأكل وإن كان مظهرًا بيولوجيًا يخص البشر والحيوانات على حد سواء، إلا أن الفعل الموظف، (تحب)،



منحها طابعاً إنسانياً، وحملها وجوداً حسيّاً، لكنّه يوحي إلى دلالة مُضمرة، بمهمة الملائكة الفعلية. فالملائكة تعني نفسها، تعني الذات الشاعرة، بحمولاتها، النفسية، الشعرية، والشعورية، كما تعني الحياة بكل نقائضها الظاهرة والمستترة.

الرؤية الشعرية، ومونولوجية الكتابة

تعتبر الملائكة، دينامو شعري، تُحرّك أجنحة البساطة في سماوات النصوص. تتحوّل تلك الملائكة إلى كائنات تتجاوز ذاتها.. كائنات طيعة، تنزل عند رغبة الذات الشاعرة وما تصبو إليه. فالاستعانة بالملائكة، ضمن مفهوم ديني، وميتولوجي متوارث، فيه إضمارٌ لدلالة قوية، وهي قدرة الذات على العودة إلى مكنها الروحي. وهنا يكمن سرّ الرؤية الشعرية، هذا الصراع بشقيّه، الوجود المادي والأصل الروحي، والذي صدرت عنه مجموعة المشاكل الإنسانية المعاصرة.

الملائكة لم تكن يوماً بذات النقاء، إذ نجد لديها شقيها الشهبواني، والمادي الذي يفيض بالأنا المسيطرة والمتسلطة، لكن ليس لدرجة تُلغى القيمة الروحية لتلك الذات الشاعرة. ما يعني أنها تتراوح بين سعادة ضئيلة، وألم كبير، فتحيل ذلك القلق القابع في بئر الذكريات البئيسة إلى شعور، وطلاقات مشهدة، وصرخات من رصاص، لكنها لا تمثل ذات الشاعر فحسب، إنما تعود على الذات المشتركة بين عالم الروح وعالم المادة.

التجريد والتجديد

كل ما يوحي من مشاهد شعرية، فوتوغرافية، تمزج بين التخيلي والواقعي، تحمل صبغة فيها بعد المشهد الحياتي اليومي، المركب للذات العربية على وجه الخصوص.

ما يميز كتابة (نور الدين)، هذا التجريد في تشكيل النص، الشعري، البصري، والتركيز على مواطن الواقع اليائس، بكل جمالاته، السياسية، الاجتماعية، والثقافية، لأنها واقع معاش وليس ضحك على الذقون. التجريد هنا ليس مجرد آلية تشكيلية، بل هو فلسفة عميقة، ترى أبعد من حدود الأنف، وتستشعر أعماق ما يختلج في الذات الإنسانية. مع رصد وقع الصورة بانعكاساتها على مرايا الذات، كي تمنح مصداقية أكبر لواقعية الحالة، فتكتمل بذلك العلاقة بين فلسفة الحياة، وشاعرية الصورة، بين اليومي المعاش، والحالة التخيلية الموازية.

هندسة الصورة، وتأثير النص

لقد عمل الشاعر (نور الدين) على هندسة النص وتضمينه أبعاداً بصرية، كما أنه لم يختار الصور بشكل عشوائي أو اعتباطي، إنما جاءت بمثابة مدخل ترابطي بكل نص، كما هو حال القصة التي تعتمد عند روايتها على تجهيز نفسي وتخلي، مع شحن المخيلة بعناصر المكان والزمان لتكون ذات خلفية (Background)، فيصبح المتلقي جزءاً من الأصوصة الروية. (إنّ الشعر الجيد يقتضي عمقا وثراء في الفكرة والصورة، وكل هذا يبلّغ من أذن القارئ).

فالصورة لها وقع قوي على الجانب النفسي لدى الإنسان، ما نسميه بسميائية الصورة ودورها في صناعة المشهد، مع ترسيخ وتهجين الفكرة، وتأثير الفراغات الموجودة في عقل المتلقي، بسبب محدودية تفكيره، أو سذاجة في التلقي مع رواج ثقافة الاستهلاك المعلوماتي، ومن هنا تغرق الناس في أزمة المعنى.

حين يخضع المتلقي لسلطة الصورة، تقع في مأزق الثقافة الاستهلاكية مع عدم الاكتران باللوازم والخلفيات، والأبعاد النفسية، وعدم وجود وقت للتحليل والانتباه البسيط الذي يستلزم بعضاً من وقتنا المهدور.

الصورة كما تصنع، تهدم المعرفة، الوعي الجمعي والفردية، لأنها تغازل النفس وتشبع نهم الفضول الذي بطبعه لا يتوقف عند الشكل الخارجي.

الشاعر والفنان (نور الدين) يرى بأن كل التقاطة فوتوغرافية مرفقة بالنص الشعري، النظري، أو القصصي، جاءت لخدمة وتكملة في ذات الوقت، فهذه المحايطة البصرية حادمة لا هادمة.

طلاقات ليمون لأذعة

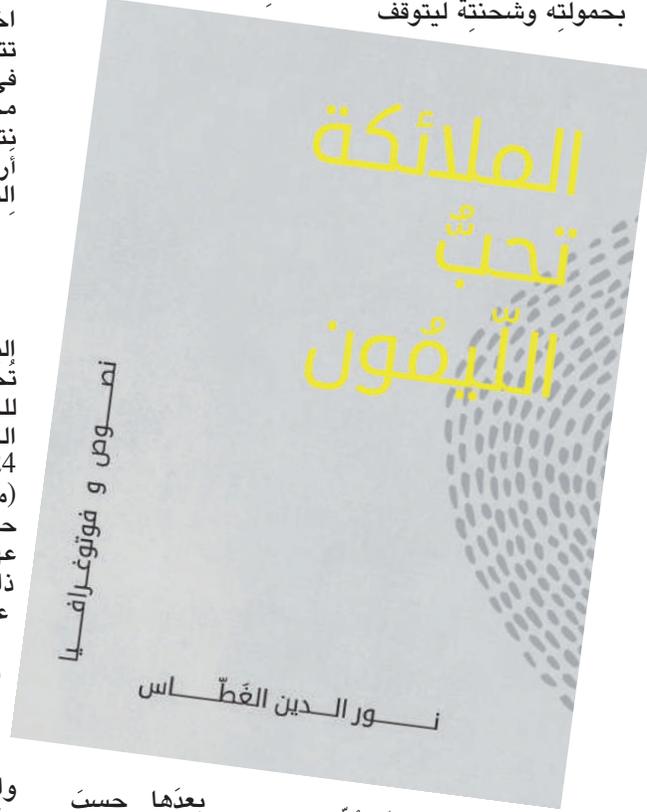
في النص المحبوك يعرف صاحبه جيداً كيف تُحرّك عصاره الشعر داخل الكلمات. فهل تمكن الكاتب من نقل هذا الارتباط الحسي والشاعري من خلال الفوتوغرافيا والنصوص التي تباين شكلها، وجنسها بين نثر، وشعر، وومضة، مع كل ما

تكتنزه من ملخص حياتي، وما تستحضره من صور باللغة البصرية والقرائية؟

هل المزوجة بين الصورة والنص خدمت الفكرة وأثنتها، أم أنها خلقت تشويشا على روتينية القارئ العربي بشكل عام، نظراً لتعوده على تعاطي النصوص مجردة من الصور بغية انشغاله بالنص الذي بين يديه، واستحضاره للصور بطريقته الخاصة، حتى وإن افتقر لمكنون الخيال وتقصفت أجنحة طائر وعيه؟

هل أثقل الكاتب كاهل القارئ وقيد حريته، أم أنه أسهم في إطلاق العنان لفكره وبصره، كي يشعرا معا، الكاتب والقارئ، بالفة ومشاطرة ملح الذكريات، وحين الفهم؟

في مجموعة «الملائكة تحب الليمون»، يبدو وكأن شاعرية المكان وتشديد منازل الشعر يستقران في ذات البعد الزمني، متلازمان سكتي قطار، متجهتان إلى القارئ بحمولته وشحنته ليتوقف



بعدها حسب

محنة كل قارئ.

ترموتر المشاعر

جاءت النصوص متباينة الجس، بين انفلات حيني، وضبط لحرار الذاكرة، فمن يقرأ نصوص «الملائكة تحب الليمون» يستشعر الحموضة في لسان اللغة، تلك اللذعة التي لا بد منها مع رعشة وفيض لعاب يغمز الصمت قبل الكلام، هذا التناوب في إيماءة الوجه، لحظة لفظ مفردة ليمون، هو ذات الشعور الذي ينتاب المتلقي لحظة وقوعه على نصوص نور الدين. تماماً مثل التوقعات والتنبؤ بالقدام الذي قد يتجدد أو ينحصر مع كل خطوة.

شريط سينمائي لفيلم «cegartém truo»

كشريط سينمائي لفيلم (Court métrage)، يربط مشاهد من قصص متداخلة ليشكل في النهاية رؤية ذاتية وموضوعية عن كتابة مصورة، وصورة مكتوبة.

يضغط الكاتب (نور الدين الغطاس) على زر الكاميرا فيقبض على اللحظة الهاربة من قفص الذاكرة، كطائر مضطرب يتخبط في كل اتجاه، أملاً في تحرير نفسه أو على الأقل في إحداث جلبة وشد انتباه الآخر، الذي يساهم في تخليصه وتحريره.

صور الكاتب والفنان الفوتوغرافي نور الدين، تمثل سيرته في حله وترحاله، ناقلا الأحداث من كراسية الإمكانة، مدونا الحكايا على شريط الذاكرة في تناغم بصري تأويلي، مادي ومعنوي.

جسد الكاتب نصوصه فوتوغرافياً، كما صورها فكرياً، ومحملة بأفكار ومشاهد لا تكاد تنفك عن بعضها البعض حتى أنك تلمس، كقارئ، في جل نصوصه الوصفية تجرّك الصور داخل مخيلة المتلقي مثلها الفوتوغرافيا التي تقرأ من خلالها أفكاره التي انتابته لحظة التقاط الصورة.

هكذا يعرض علينا نور الدين نصوصه في تشكيلة نثرية شعرية، وفوتوغرافية، محدثاً فتحة بينه وبين القارئ، ليطل من خلالها على القارئ والعكس. فالحلقات التي نقلها كما هي في زمانيتها، تستشعر من خلالها مشاعر فائضة بالنوسطالجيا، منبعثة منها: الوجوه، الأعين، إيقاعات الجسد، مع تأويل للأصوات، استشعار للطور، واستثارة الرغبات بحميميتها، كل هذا يتأتى للمتلقى بتسلسله سلم الوعي الذي يوصله بذروة النص الشعري والبصري.

خط شاعرية ورشة سرالية

نادراً ما نقف أمام نص غرائبي في ظاهره، سرالي في بعده، كما هو حال نص (المرأة التي أكلت زوجها)، (صفحة 68)، أو نص (الملائكة تحب الليمون)، (صفحة 76)، الذي اختاره الشاعر عنواناً لديوانه، غير هذا فإن نصوص (نور) تتسم بالاعتدال بعيدة كل البعد عن التفرع اللغوي، التداخل في المعاني، أو تشابك الأفكار. هو نفسه يذكر بوضوح أنه مجرد هاو، إلا أنه يعلق أهمية كبيرة على نصوصه التي جاءت نتاج خبرة حياتية، والتأرجح بين عالمين عربي، وغربي، بين أربعة أسن، عربي، ألماني، انجليزي، فرنسي، وأكثر من ذلك التقاطات كاميرته التي تحاكي ماضيه، وحاضره، ومستقبله.

كتابة اليومي المعاش

يتسم شعر (نور الدين)، بكل تأكيد، بالتجربة الذاتية، وكتابة اليومي المعاش مستنداً في ذلك على ذكارتين: بعيدة المدى، والتي تحيلنا إلى ذكريات الطفولة بما تحمله من شغب وسرقات بريئة للحظات حميمة، وأخرى نقتات عليها كي نجترها وقت الجوع الحيني. كما هو الحال في نصه: (طفل الشمس)، (صفحة 24) / (قيلة مزاجية فوق قبور «البوشنيين»)، (صفحة 28) / (ماذا ستقولين لي لو التقينا من جديد؟)، (صفحة 63) / في حين نجد نصوصاً ذات لمسة سرالية معتدلة غير تلك التي عهدناها عند السرياليين الأوائل أو الدادائيين، إنها سرالية ذات مناخ حلمي يتشرب من لأوعي شخصي يعبر من خلاله عن إسقاطات وعثرات طفولية ترجع به إلى محطات متباعدة. لكن أصالته ترجع غالباً، إلى رفضه لكل البلاغة، بما في ذلك الخطاب الحدائي، إلى تحيزه للبساطة، وإلى تساؤلاته الدووية عن الحزن المنشود الذي يجده في كل ما هو مؤث، مخلصاً في ذلك إلى صوفية ابن عربي (المكان الذي لا يؤث لا يعول عليه)، مثله (نور الدين) يؤث الأمانة والأزمنة والوطن، ويحيل كل هذا إلى أمه المنبع التي يستمد منها قوة يومه ويتشبع بها ظمناً حاجته.

لمحة من الكوميديا السوداء، لا لإضحك القارئ أو تسلية، إنما لشد انتباه العالم إلى طبقة مهمشة لا تكاد نراها بعين اليومي المنشغلة، بل إنها فئة تكابد الحياة بما من فيها كي تحقق وقوفها وسط هذا الوجود ولو بكف مائلة.

بساطة الإيماءة في التقاطة، بساطة القول في عبارة

جل نصوص الشاعر لها علاقة طردية ببلده الأم، المغرب، نذكر منها: (ولدت في الصهد)، (صفحة 08) / (صاحب الكناش)، (صفحة 18) / (طفل الشمس)، (صفحة 24) / (حلم أخضر)، (صفحة 50) / (أجلس فوق سحابة)، (صفحة 54).

هذا هو (نور الدين الغطاس) مؤكداً اتزانه النفسي واعتداله الفكري، كمن يمسك الحبل من وسط وسطه. يقول شعره البيت، البراعة، السببطار، الطائر، الحجر، «الروضة» المقبرة، السحابة، الغابة، الملائكة... إلى آخره من التفاصيل التي تحيط به، ومنها ما هو عالق بالذاكرة، يحكي دون شرح، فتصبح الكتابة على حافة الكلمات.

هذا ونلاحظ تحفظ (نور) عن الإشارة إلى الحبيب في كتاباته، جامعاً وعازماً على أن الحب الحقيقي هو كل هذا الذي يحدث داخلنا، حولنا، بيننا، متلقياً وباعثاً في الوقت نفسه، الحب كشرارة تنتقل من رأس إلى رأس ومن جسد إلى جسد.

كما تميزت نصوصه بروح وجودية خيم عليها حس العبيثة و اللاجدوى، إنها تفاصيل اليومي عندما تجتاحه الهزائم، الفقر، والاستلاب الإنساني، واقع يتقدمه مشهد القبح المتشبع بمغضات الحياة، فلا شيء يبقى سوى هذا الفراغ الممتد بين صرختين، صرخة القودم إلى الحياة، وصرخة الخروج من أضيق أبوابها، والذي يحيل الذات إلى كائن مغلوب على أمره، يستجدي فأكهة ولو بنكهة حامضة بحثاً عن لذة سابقة، لاستعادة ما فات أو استحضار ما كان.

كاتبة وناقدة وهنائة تشكيلية من الجزائر



محمد معتم

المتخيل المشترك، أستعمل هنا «المتخيل المشترك» بمعنى عام، عكس ما وظفته ف كتابي «المتخيل المشترك، الرواية العالمية الجديدة»، ويقصد منه تقريب المسافة التخيلية بين السارد- القاص والكاتب والقارئ، بالاعتماد على مشترك ثقافي موحد نوعية

الأعمال الأدبية والسينمائية والعادات والتقاليد وكل ما له صلة بالمستوى اللغوي المتداول واللساني الجمعي الخاص بمرحلة تاريخية محددة وبمكان ومجال اجتماعي سكاني موحد. وهذه واحدة من التقنيات التي تجعل من السرد القصصي في هذه المجموعة القصصية ممتعة من جهة وممتعة من جهة أخرى، في طريقة سردها والتأثير على القراء.

لا يخلو سرد من وصف، لذلك نجد الكاتب مبارك أهلال يوظف الوصف في سرد قصصه القصيرة، ولكن الوصف عنده اتخذ بعدا وظيفيا، لأنه صار جزءا مهما وأساسيا في البنية السردية وفي تشييد المعمار السردى للقصص القصيرة، ومنها وصف الشخص/ الشخصيات، بحيث يصير الوصف عاملا في تشكيل المعنى (الدلالة) ومن القصص المهمة في هذا السياق (The downward Slide)، لأن موضوع القصة متعلق بحمي التجميل التي أصابت الناس اليوم نساء ورجالا شيوخا وشبابا، إلى درجة أنها تحولت إلى «حالة» هستيرية (Etat Hystérique)، تظهر حالة عدم الرضا والاقتران بالذات وبمظهرها الخارجي من جهة، وتظهر من جهة أخرى حمى التبعية والتقليد الأعمى، وهو ما جعل الجمال الذي تتمتع به «جميلة» (اسم على مسمى) طبيعيا وخلقيا، تحول جراء ذلك الجشع وتلك التبعية (الموضوعة) إلى «نسخة رخيصة» أو إلى نسخة رديئة أدنى. إنها قصة تمثل وجها من أكثر وجوه الحاضر اجتماعيا و«ثقافيا»، وظاهرة سلوكية تحمل معاني متعددة ومختلفة تتأرجح بين التأييد والرفض.

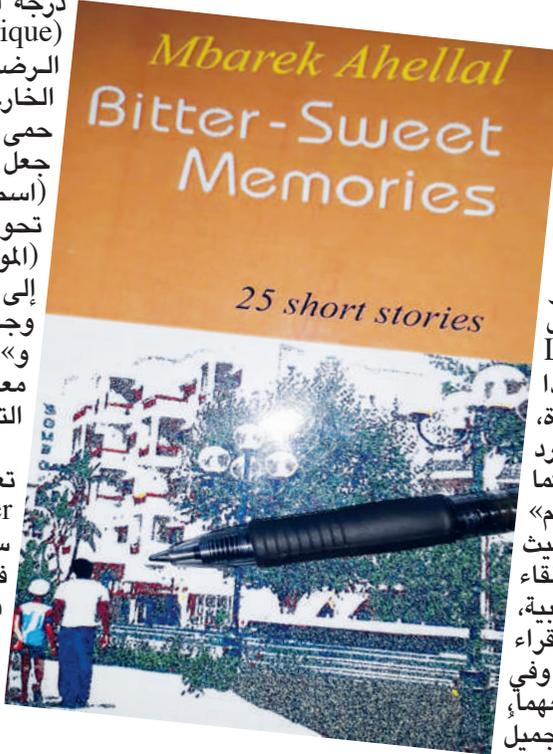
أخيرا، هناك قصص ذات بعد تعليمي تربوي سلوكي (The Enlightened punisher)، تصف سلوك مدرس اللغة الإنجليزية المبدع في تعليم اللغة للمتعلمين والمبدع في طرائقه اليداكتيكية والتنشيط الجسدي الحركي، واقتراح إمكانات جديدة للنهوض بهذه المهمة الجليلة والصعبة، المحبوبة والمدمومة في آن، ومن أهم تلك القصص القصة التي تروي سلوك المعلم «الغول» العنيفة والتي لا تشد عن ما كان متداولاً ومتعارفاً عليه في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، حيث كان العقاب البدني العنيف والشديد العملة الرائجة بين المدرسين والمتعلمين وأولياء الأمور، والمدرس «الغول» يفخر أن جل من علمهم في المراكز الهامة والمسؤولة اليوم، ضاربا عرض الحائط أولئك الذين غادروا المدرسة مبكرا تحت ضغط العنف المضاعف.

كما أن الكتابة في اللغة الإنجليزية تثري المعجم اللغوي الإنجليزي ومتخيله كذلك من خلال توظيف الكاتب لبعض الأمثال العربية أو الألفاظ المتداولة إما من خلال ترجمتها، ك«تجري الرياح بما لا تشتهي السفن» (the winds blew counter to what the sailboats desired) أو استعمالها وشرح معانيها، مثل: «بالك» (Balek) أنتبه للطريق، أو تجنب الطريق.

Mbarek Ahehhah ; Bitter-Sweet Memories, 25 short stories, imprimerie papeterie Bilal-

(دراسة السرد التاريخي)، وكذلك قبله رولان بارت في الدرجة الصفر في الكتابة (أسلوب الكتابة): «الدرجة الصفر»، لأن السرد في هذه القصص القصيرة اتبع خطة سردية هيمنت على ل القصص القصيرة المتضمنة في المجموعة، انتقلت بالقصص من مجرد استرجاع لوقائع أو لشخصيات مميزة سلوكيا واجتماعيا إلى مؤشرات من جهة ورموز مختزلة لمرحلة تاريخية وسياسية ومستوى ثقافي وفكري مهمة من تطور تاريخ المغرب خاصة عاصمة الغرب المغربي؛ مدينة «القنيطرة»، مولد الكاتب ومجال نمائه وتربيته. هذه الملاحظة، تثبت أن الكتابة في نظر الكاتب مبارك أهلال، تروم بالارتقاء بمدينة وإبراز هويتها الاجتماعية والثقافية ومكانتها التنموية في ظل التحولات الجديدة التي عرفتها مدينة القنيطرة التي كتب عنها عدد مهم من الكتاب في السرد

السرد المتع الممتع



الروائي والقصصي، ومنهم المرحوم محمد زفزاف، والمرحوم د. عبد الرحيم المودن، ود. مصطفى يعلى، والقاص إدريس الصغير... إضافة إلى كثير من الشعراء. الخاتمة وانكسار

التوقع، ويمكن أن نقول عنها «السقطه» (La chute) لأنها مهمة جدا في خلق التحول والمفاجأة، التحول في بنية السرد ومفاجأ توقع القارئ، كما في قصة «الحب المحرم» (Forbidden Love)، حيث ينهي الكاتب القصة باللقاء في مدينة وزان المغربية، بعدما ساق كل أسباب القراء واستحالة التلاقي للقارئ، وفي مكان وزمان لا يمكن توقعهما؛ والأكثر دهشة أنه سيدج جميل جميلة حاملا، وهذا ما يفسر

معنى العنوان ووظيفته في السرد، وتكاد تكون هذه التقنية في بناء السرد القصصي القصير سائدة عند الكاتب.

كما أن الكاتب يستمد قوة التأثير والفاعلية والتفاعل أيضا بينه وبين القارئ والنص من خلال التركيز على المحتوى الذي يتناص مع بعض الكتب المشهورة من قبيل كتاب «المسخ» أو كما أفضل «التحول» لفرانز كافكا في قصة «الكابوس» (A Nightmare)، أو مع بعض عناوين الأفلام والمسلسلات- يبدو الكاتب متأثرا بها جدا في قصصه- ومن بينها القصة السابقة «الحب المحرم التي تعرف في المسلسل التركي المدبلج ب«العشق الممنوع»، وكذلك قصة «أشباح القصر» (The phantoms of the Palace) ويقصد سينما الحي التي كان يرتادها في صغره وقد صارت مبنى خربا، التي يتناص عنوانها مع الرواية التراجمية الشهيرة «شيخ الأوبرا»، وهكذا دواليك.

غالبا ما كان يراودني هذا السؤال: «هل كتابة الذكريات والعادات والتقاليد المحلية الثقافية وكتابة ذاكرة الطفولة، تكون مثيرة ومدهشة، فقط عندما تكتب في اللغات غير العربية، أي في اللغة غير المحلية والرسومية؟». يبدو أن الأمر يتعلق بذلك حقا، لأن الكتابة في لغة غير محلية؛ فرنسية أو إنجليزية أو إسبانية، ليس فقط نقل معلومات وخيرات إلى فضاء لغوي ومنظومة لسانية مختلفة، اكتسبت تفوقها إعلاميا وكذلك على المستوى الصراع الثقافي اللغوي الإيديولوجي بين دول مستعمرة ودول تابعة مستعمرة، فكتسب تلك الكتابات دهشتها وإثارتها غالبا من مكانة اللغة التي كتبت فيها، وما يدعم ذلك مؤسسات حكومية ومدنية مولية داعمة للمد الفرنسيون أو المد الأنجلوسكسون، المد الإسباني أو الهسباني، وهذا واقع قائم، تدل عليه المحتويات في الإعلام وفي المقررات التعليمية وفي التوظيف العمومي والخاص.

وما لا ينبغي إهماله أن الكتابة في اللغات المختلفة غير المحلية (العربية)، يعني الانتقال بمخيل محلي ذي حمولة عربية إسلامية موروثية بالإضافة إلى خصوصيات محلية ثقافية وجغرافية تمثلها العادات والتقاليد والأعراف المتنوعة بحسب الأعراف المتعايشة والمندمجة منذ قرون سحيقة، عربية وأمازيغية وصحرافية عموما، إلى متخيل (Imaginaire) غير محلي مغربي، وهذا موطن الدهشة والإثارة، فالشعوب غالبا ما تميل نحو الثقافات المختلفة، وقد كان هذا حال الثقافات الغربية عند افتتاحها بالشرق الأقصى (سحر الشرق) الذي أدى للأسف إلى الحملات الاستعمارية (الليبرالية) التوسعية، التي كانت وراء التمييز اللغوي- اللساني إيديولوجيا وسياسيا.

ومن خلال المجموعة القصصية التي بين يدي «ذكريات حلوة ومر» (Bitter-Sweet memories) لصاحبها الكاتب المغربي مبارك أهلال (Mbarek Ahellal)، وتضم المجموعة خمسا وعشرين قصة قصيرة (25 Short stories)، تجنبت السقوط في ما سقطت فيه كتابات مغربية في اللغة الفرنسية عبرت عنه الدراسات النقدية بالكتابة «الفلكلورية»، وبذلك من خلال الآتي: الكتابة للذات، من خلال الاستنكار والاسترجاع لمواقف سلوكية وتربوية، ووقائع وأحداث كان لها الأثر الإيجابي (الحلو) أو السلبي (المر) في تشكيل مسار الشخصية القصصية.

تبعنا لخصائص الكتابة الذاتية والكتابة عن الذات ومن داخل الذات، تأثر السرد بذلك وجاء في عمومه قريبا جدا من الكتابات الأمريكية ذات البعد الواقعي، كما تجلت بوضوح في كتابات إرنست همنجواي، ومن آثار السرد الواقعي تقريب المساحة السردية بين التخيل الأدبي الإبداعي والوقائع الحياتية المعيشة، كما شهدنا وتعرف عليها أغلب القراء خاصة أولئك الذين زامنوا فترة مهمة من تاريخ تحول المغرب الحديث في الستينيات والسبعينيات وقبل الثورة الإلكترونية والرقمية وتبعات الحجر الصحي وجائحة كورونا، كوفيد-19.

لا يمكن مع هذه المجموعة القصصية القصيرة الحديث عمّا اعتبره جون ميشيل آدم، الدرجة الصفر في التخيل